

جوزيف عون رئيسا جديدا

هل تبدأ مرحلة جديدة من تاريخ لبنان؟

صفحة 04



الموت يخطف الموسيقار محمد بن عبد السلام

صفحة 07

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

السبت/الأحد 12/11 يناير 2025 الموافق لـ 11/10 رجب 1446 العدد 13.936

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtrak

jaridati1@gmail.com

انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني الأول للطب في إفريقيا بالدار البيضاء

هناك أمراض لا تزال حاضرة على مستوى القارة الإفريقية والحال أنه كان يجب طي صفحاتها منذ زمن

صفحة 02

27 ألف طالب أجنبي ينحدرون من 164 دولة يتابعون دراستهم في المغرب، 85 في المائة منهم أفارقة

الدكتور سعيد عفيف: المغرب يشكل قبلة مفضلة للطلبة الأفارقة في مجال الطب والصيدلة

لقاء المخابرات الجزائرية مع الموساد (2)

كيف نصحني «تبون» بالاتصال بالمخابرات

كلية الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

توالى البارات التي حازها حميد صياد. الملحة، ثم «الانترناسيونال» بويلدينغ أمام محطة القطار بمونبارناس، الساعة، لولوج، الإمراء، شار، مونتمارت، قوس قرح مقابل محطة اوستيرليتر لوريان في ساحة كليتي وكلها مناطق استراتيجية. الزبائن من كل حذب وضوب، أغلبهم شباب وطلبة الملايين من الفرنكات تتراكم. في الفترة ما بين 1990 و1992 أضاف حميد صياد عشرة بارات إضافة إلى فندق، إلى لائحة ممتلكاته. وتأسست لذلك شركة جمعته هو وشخص آخر مهم اسمه ليفيك Leveque. واستثمرت الشركة وقتها 90 مليون فرنك فرنسي، أي 30 مليون أورو حاليا.

بدأت المشاكل والمعاناة، بعد أن أصبح الجزائري هو وشريكه مرعجين في الوسط وبدأت الأخبار تروج عن تبييض الأموال أو التعاون مع الجبرالات الجزائريين. كان تعرف حميد صياد على الفرنسي جان ماكسيم ليفيك حاسما في مساره، الذي كان من سلالة خاصة في فرنسا وخريج المدرسة الوطنية للإدارة، الشهيرة. فوالده كان عالم فضاء مشهورا، وهو عمل مستشارا للجنرال دوغول قبل أن يصبح ابتداء من 1976 الرئيس المدير العام لإحدى أكبر أبنك القرض التجاري الفرنسي. إلى حين اغفاه اليسار عند وصوله إلى السلطة 1982. بعد ذلك أسس الاتحاد الوطني للمبادرة والحرية، بشعاره الليبرالي المتوحش وقتها. قاده مساره إلى رئاسة بنك «ليون» في 1986، ثم أسس إيبسا انترناسيونال بنك. يحكي صياد أن لقاءه الأول بهذه الشخصية التي غادرت عالمنا بعد مسار متعرج سنة 2014، كان بفضل ابن شقيقه سيلفيان ليفيك، وكان المكان هو مطعم «الفوتيكس» المشهور.

دار الحديث عن «إمبراطورية» الصياد وحاناته الباريسية، وعن الاتهامات التي تطارد. وكان جان ماكسيم ليفيك خبيرا في مثل هاته الأشياء، وقد ظهر ذلك منذ بداية الحديث: لقد خلفت لنفسك ناسا يغارون وحاسدين. ولعل شراء الحانات لوحدها لا يكفيك ولا يكفي عائلة ليفيك.

من هنا فهم صياد بأن ليفيك يريد أن يكون شريكه. وبعدها دعاه «إلى الابتعاد عن الصفقات الصغيرة التي لا تضم في عقودها امتلاك الجدران أي البنائيات، وعليه فإن امتلاك الزبائن لوحد غير كاف، واقترح عليه شراء فندق «مونرو»، الذي يوجد في شارع باريس الشهير الشانزليزيه. عوض شراء عشرات الحانات الصغيرة التي تتبعها العين والمراقبين والحاسدين والمتربصين.

لتشجيعه أكثر قال الخبير الشهير إنه مستعد للدفع له وتمويله في اقتناء «مونرو». وهو بدوره كان يدرك بأن أئمة العقار ستفجر لا سيما في المثلث الباريزي حول شارع الشانزليزيه، والذي صار يغري القطريين والسعوديين. ومن المصادفات التي تحسب للحظ أو للقدر أن خيرا شاع في الوقت ذاته أن مطعم «الفوتيكس» الشهير كان بدوره معروضا للبيع، المطعم الذي تصبح باريس تعيش على إيقاعه، منذ بداية القرن العشرين، المطعم الذي اشتهر برعاية روزفلت وغاناخان وغيرهما من كبار العالم، المطعم الذي صنفت طبقته الأرضية ضمن المآثر التاريخية منذ 1990. كان معروضا للبيع.

كانت فرصة للإعراض عن فندق «مونرو». والتفكير في اقتناء هذه التحفة التاريخية العالمية. بدأت الاتصالات مع من يهيمه الأمر. وبدأت المفاوضات حول ثمن البيع. تحدد في 180 مليون فرنك فرنسي قديم، تم التوقيع على عقد البيع. فصار الفرنسي جان ماكسيم ليفيك المستثمر الرئيسي والبنكي. وعن تلك الصفقة كتب صياد يقول: تم التوافق على أن يكون فوكيت الذي كان على وشك تخليد مؤبته، هو سفينة الطليعة لإمبراطوريته باعتبار أن المؤسسات الأخرى كانت تبدو صغيرة إلى جانبه، أصيب الولد القادم من قرية «عرازكة» النائمة بالدوخة، دوخة الأعالي، وبات خائفا من تعثر قد يودي به. وحدث بالفعل أن تسلفت حجرة إلى حدائه، عن طريق إشاعة كما يقول هو، زعزت كيانه وهزت إمبراطوريته.

«صباح ذات يوم من سنة 1992 توصلت باستدعاء من الشرطة المالية في باريس، وكان موضوعها حسب الشرطة هو «التحقيق حول تمويل الصفقات التي قمت بها. وصلت إلى مقر الشرطة لأنه لم يكن هناك سبب يجعلني لا أفعل ذلك.. أملاكي كلها تم اقتناؤها باحترام القانون، سواء كان فوكيت أو لا. كان الموضوع نفسه موضع استجواب أمني، انتهى بعودة صياد إلى بيته وروتيته المهني.

وحدث ما لم يتصوره صياد مع نشر ما قال في أسبوعية (VSD) جمعة سبت أحد) الواسعة الانتشار، كان العنوان لوحدته تهمة كبيرة: 17 أحانة باريزية تروج أموال قدره، «وهو ما كان يعني حاناته هو بالذات. وفي المقال أشياء أخرى مخيفة من قبيل أن صاحب الحانات هو رجل له سوابق، وأن الأبنك لا تفرقه لهذا يضح أموالا قدره... إلخ.

تحولت الإشاعات إلى عبارات مكتوبة بحبر أسود على ورق أبيض. كان على المعني أن يبحث عن النصيحة والسند، فكان أول من لجأ إليه، هو صديق جزائري شغل منصب وزير الأشغال العمومية في عهد الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد. الذي سبق أن تعرف عليه وهو على «كونتوار» إحدى حاناته، حيث كان يجلس عند زيارته لباريس. يقول صياد عن صديقه: كنا نتحدث في كل شيء ولا نخفي أخبار بعضنا البعض. كانت كلماته من ذهب بالنسبة لي».

بالعودة إلى تلك الفترة، نجد أن الوزير المعني كان هو تبون عبد المجيد، الذي بدأ حياته السياسية كوزير منتدب للحكومة المحلية من عام 1991 إلى 1992 خلال الأشهر الأخيرة من حكم الرئيس الشاذلي بن جديد... وهذا ما سيذكره صياد لاحقا.

يذكر صياد بأن تبون قال له حرفيا: من المحقق أنك ستكون كيش الدفاع «الحيط لقصير»، وعليك أن تدافع عن نفسك والقضية ستأخذ حجما كبيرا، وعليه كان هو الذي نصحني بالاتصال بالمحامي الأستاذ مراد أوصديق، المحامي الجزائري المعروف في فرنسا، الذي يمكنه أن يربطني بالاتصال بالأجهزة الاستخباراتية في بلادي. وبعد المجيد تبون هو الذي أضاف قائلا، حسب المؤلف، لقد أفهمني جيدا بأن تجاهل الاستخبارات سيكون خطأ كبيرا».

نقلت نصيحة هذا الرجل الذي يملك خبرة وزرنا وربطت الاتصال مع المحامي، بعد أن علمت بانني كنت ضحية شكاية كيدية كانت تستهدف في المقام الأول شريكي ليفيك... قبل المحامي أو صديق الدفاع عني لكنه أفهمني بأنه ينتظر الضوء الأخضر من الأجهزة الاستخباراتية الجزائرية. بمعنى الوزارة الأولى.. لم تصدمني ملاحظته، وتفهمت أن يقوم بتحرياته لدى الجهات المسؤولة في الأجهزة..

تدشين الخط الجوي الجديد مدريد - الداخلة



صفحة 02

فرنسا تعتقل مؤثرين موالين للنظام الجزائري يحرضون بشكل مباشر

على أعمال إرهابية ويخوضون حملة لتقويض استقرار فرنسا

صفحة 07

«العربية المغرب» تدشن خطا جويا مباشرا بين الرباط ووجدة

صفحة 12



اكتشاف حطام سفينتين أثريتين بعرض ساحل مدينة الجديدة

صفحة 12



وثيقة 11 يناير: وثيقة تأسيسية للمغرب المستقبل

«وثيقة 11 يناير» من الوثائق التأسيسية التي لا مناص من استحضارها في نصها وروحها، ليس لجهة كونها إطارا منظما للعمل الوطني المغربي لما بعدها وخاصة في فترة الحماية فحسب، وإنما أيضا لما حدثته من أهداف للعمل الوطني في مواجهة الاستعمار ووضع ملامح أولى لمغرب الغد المتحرر والسيادي لمصلحة جميع أبنائه دون تمييز أو استثناء. إن أي قراءة للوثيقة انطلاقاً من تقديرات الواقع الراهن دون غيرها قراءة غير قادرة على فهم ذلك العمل الوطني الذي أثار حفيظة السلطات الاستعمارية فنكلت برموز الحركة الوطنية وأودعتهم المعتقلات والسجون والمنافي.

يبدو لي أن النظر إلى الوثيقة باعتبارها مطلقا لديناميكية فصل هام من فصول النضال من أجل الاستقلال الوطني هو الكفيل بوضعها في سياقها التاريخي المحدد. إذ بهذه الطريقة وحدها يمكن الوقوف عند استحالاتها

وإمكاناتها الموضوعية والذاتية على حد سواء. فهي ليست، في كل الأحوال، إلا محطة من محطات تاريخ المغرب النضالي المعاصر، سبقتها محطات، وتلتها أخرى، ليس ممكنا إدراك دلالاتها إلا في سياقها الخصوصي. وفي يوم ذكرى الوثيقة، كل التحية والتقدير للمساهمين في بلورتها ومن سهروا على العمل على تنفيذ بنودها من الأجيال المتواصلة للحركة الوطنية التي ضحت في سبيل ذلك في مختلف المجالات بما في ذلك التضحية بالنفس.



عبد السلام المساوي



انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني الأول للطب في إفريقيا بالدار البيضاء

الدكتور سعيد عفيف: المغرب يشكل قبة مفضلة للطبة الأفارقة في مجال الطب والصيدلة

وحيد مبارك



انطلقت صباح أمس الجمعة 10 يناير 2025، فعاليات المؤتمر الأول للطب الأطفال في إفريقيا، الذي تنظمه الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال في القطاع الخاص، تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، وبشراكة مع وزارة الصحة ومؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة ومجموعة من الجمعيات العلمية المختصة في طب الرضع والأطفال من المغرب ومن خارجه.

وتعليقا على هذا الحدث العلمي أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن هناك العديد من المستجدات الوبائية والصحية التي تهتم صحة الرضع والأطفال، إلى جانب ما يتعلق بالتحديات المرتبطة بهذه الأمراض المختلفة، خاصة على صعيد القارة الإفريقية، وهو ما يعتبر مناسبة لتسليط الضوء عليها ومناقشة تفاصيلها والوقوف على آخر الدراسات العلمية التي تم إنجازها في هذا الإطار، لاسيما في ظل حضور خبراء ومختصين من أوروبا ومن عدد من دول القارة.

وتشدد الدكتور عفيف على أن الاهتمام بصحة المواليد الخدج والرضع والأطفال، والحرص على مواجهة العديد من الأمراض بل والقضاء عليها، من خلال برامج التلقيح المختلفة، يشكل تحديا كبيرا، لأن هناك أمراض لا تزال حاضرة على مستوى القارة الإفريقية والحال أنه كان يجب طي صفحاتها منذ زمن، مشيدا في هذا الإطار بأهمية البرنامج الوطني للتلقيح المتوفر في

المغرب الذي يضاهي بحسبه برامج التلقيح في كبريات دول العالم، والذي مكن من القضاء على العديد من الأمراض، في حين أنه وللحيلولة دون عودة ظهور أخرى واتساع رقعتها يجب الحفاظ على التغطية التلقائية بنسبة 95 في المائة.

وأبرز رئيس المؤتمر الأول لطب الأطفال في إفريقيا بأن رهان وتحدي تكوين الأطباء الشباب والاستمرار في التكوين المستمر بالنسبة للمختصين في طب الأطفال يبقى حاضرا وبقوة هو كذلك، لتمكينهم من كل الخبرات والمهارات الضرورية للتعامل مع الرضع والأطفال والقدرة على تحديد الأمراض وكل المؤشرات التي قد تكون عنوانا على عارض صحي للقيام بما يلزم في هذا الإطار، إما من خلال الطبيب نفسه حسب اختصاصه أو بالإحالة على زملاء له حين يتعلق بأمراض أخرى، مضيفا بأن هذا الأمر هو ما شجع على تخصيص جائزة مالية لأحسن بحث علمي، أطلق عليها اسم الجائزة الإفريقية للصحة «الدكتور عبد اللطيف برادة» التي تنظم برعاية من مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة وبشراكة مع مجموعة القرض الفلاحي للمغرب.

وأوضح الدكتور عفيف بأن التكوين في المغرب يستقطب عددا مهما من الطلبة الأجانب، مشيرا إلى أن الأرقام الرسمية تفيد بأن هناك حوالي 27 ألف طالب أجنبي يتدرجون من 164 دولة يتابعون دراستهم في بلادنا، نسبة 85 في المائة منهم ينتمون لدول القارة الإفريقية، مؤكدا على أن قطاع الصحة يعتبر رافعة من رافعات الدبلوماسية الموازية، التي يمكنها المساهمة في تطوير الشراكات جنوب جنوب.

تدشين الخط الجوي الجديد مدريد-الداخلة

المكتب الوطني المغربي للسياحة يدعو 100 فاعل سياحي من إسبانيا والبرتغال



أطلق المكتب الوطني المغربي للسياحة عملية واسعة النطاق بدعوة 100 فاعل سياحي من إسبانيا والبرتغال من عالم التوزيع السياحي والوسائل الإعلامية لاكتشاف جهة الداخلة- وادي الذهب، بمناسبة رحلة تدشين خط جوي جديد يربط بين مدريد الداخلة، الذي أطلقته شركة «رايان إير»، يوم الأربعاء، وأفسد بلاغ للمكتب الوطني المغربي للسياحة، بأن المكتب ومن خلال تنظيم هذا الحدث، يسعى إلى ضخ دينامية جديدة بجهة الداخلة وادي الذهب بغية الارتقاء بها كوجهة سياحية متميزة للاصطياف والاستجمام من المستوى الرفيع على الصعيد العالمي. ويتواجد حاليا في الداخلة نحو 70 من وكلاء السفر ومنظمي الرحلات السياحية، و23 منبرا إعلاميا، و7 مؤثرين، توافوا من جميع مناطق إسبانيا، بالإضافة إلى البرتغال، بدعوة من المكتب. ويتعلق الأمر بكبار الفاعلين السياحيين أمثال كارلوس كاريدو، رئيس الكونفدرالية الوطنية لوكالات الأسفار الإسبانية، والمدير التنفيذي لمجموعة أفوريس، وأنطونيو كرويرا، رئيس الفرع الإسباني للاندلسية لوكالات الأسفار، وبيدرو كوستا فرييرا، رئيس الجمعية البرتغالية للأسفار والسياحة، إلى جانب مجموعة من الوسائط والمنابر الإعلامية المتخصصة بقطاع السياحة على غرار إلموندو فياخيس، وإلبايس فياخيس، وماداراس فياخيراس تي في. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا الحدث عرف مشاركة عدد من صانعي المحتوى بمجال نمط العيش والسياحة، الذين حضروا لمدة ثلاثة أيام لإطلاع متابعيهم على المؤهلات السياحية التي تزخر بها المنطقة، مبرزا أن البرنامج تميز بتسليط الضوء على الجنبات التحتية السياحية والفندقية الموجودة بهذه الجهة، وفسح المجال أمام الحاضرين لاكتشاف مدى غنى وتنوع الموروث السياحي والثقافي المحلي. وتجر الإشارة إلى أن رحلة مدريد-الداخلة تعتبر أول خط مباشر يربط المدينة بشبه الجزيرة الإيبيرية عبر مطار أدولفو سواريز مدريد-باراخاس، بمعدل رحلتين جويتين اثنتين مباشرتين في الأسبوع (الأربعاء والسبت) من طرف شركة الطيران «ريان إير»، بموجب الاتفاق الذي

سبق لها أن وقعت مع المكتب الوطني المغربي للسياحة. وهكذا، يكون المكتب الوطني المغربي للسياحة، قد سعى من كل هذا إلى الارتقاء بمدينة الداخلة كوجهة متميزة للاصطياف والاستجمام من المستوى الرفيع، والتعبير عن حرصه على ضمان إشباعها على الصعيد العالمي، وجعلها علامة قوية مشهورة عبر العالم، والمساهمة من خلال ذلك في الإشعاع السياحي لوجهة المغرب بشكل عام.

سبق لها أن وقعت مع المكتب الوطني المغربي للسياحة. وهكذا، يكون المكتب الوطني المغربي للسياحة، قد سعى من كل هذا إلى الارتقاء بمدينة الداخلة كوجهة متميزة للاصطياف والاستجمام من المستوى الرفيع، والتعبير عن حرصه على ضمان إشباعها على الصعيد العالمي، وجعلها علامة قوية مشهورة عبر العالم، والمساهمة من خلال ذلك في الإشعاع السياحي لوجهة المغرب بشكل عام.

تقديم عرض بالبرلمان حول أعمال المجلس الأعلى للحسابات برسم 2023-2024



يعقد البرلمان بمجلسيه، يوم الأربعاء المقبل، جلسة عمومية مشتركة تخصص لتقديم عرض السيدة رئيسة المجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المجلس برسم الفترة 2023-2024.

ونذكر بلاغ مشترك لمجلسي النواب والمستشارين أن هذه الجلسة التي تعقد طبقا لأحكام الفصل 148 من الدستور، ستعقد على الساعة العاشرة صباحا بالقاعة الكبرى للجلسات بمجلس النواب.

توقف مؤقت لخدمة ترامواي الرباط - سلا



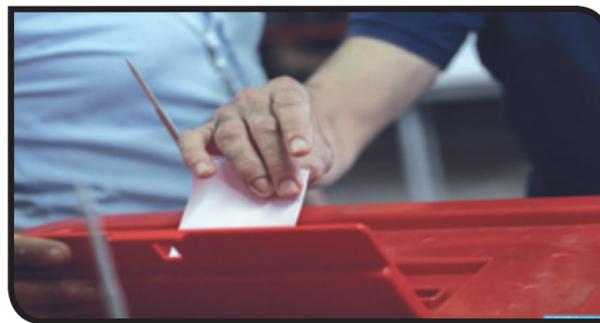
أعلنت شركة ترامواي الرباط-سلا عن توقف مؤقت للخدمة يومي السبت والأحد، 11 و12 يناير الجاري، بين محطتي «قنطرة الحسن الثاني» و«ساحة 16 نونبر» بسبب اشغال الصيانة.

ونذكر بلاغ للشركة أنه «في إطار اشغال صيانة سكة ترامواي بين محطتي «قنطرة الحسن الثاني» و«ساحة 16 نونبر»، تحيط مستعملي ترامواي الرباط-سلا علما بأن الخدمة ستوقف مؤقتا في هذا الجزء لمدة 48 ساعة، يومي 11 و12 يناير 2025».

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الإجراء الاستثنائي يندرج في إطار الجهود المتواصلة المبذولة لتحسين البنية التحتية لطرامواي الرباط-سلا لضمان شبكة نقل أكثر كفاءة وأمنية وراحة وأمانا، مشيرا إلى أن «جميع الفرق معية لتقليل الإزعاج الناتج عن هذه الأشغال قدر المستطاع».

وأضافت الشركة أنه سيتم وضع لافتات مناسبة خلال هذه الفترة مع تواجد مرشدين في الميدان لتوجيه الركاب المسافرين. كما أشارت إلى أن خدمة «الو ترام» متوفرة للرد على أي استفسارات أو شكاوى على الرقم (05 37 86 32 32).

الجان الإدارية المكلفة بمراجعة اللوائح الانتخابية العامة تعقد اجتماعاتها برسم سنة 2025



انظار المواطنين والمواطنات المسجلين في اللوائح الانتخابية العامة إلى الإمكانية المتاحة لهم قانونا بشأن التأكد أنهم ما زالوا مسجلين في اللوائح المذكورة إما لدى السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل إقامتهم أو عن طريق توجيه رسالة نصية قصيرة إلى الرقم المجاني 2727. مشيرا إلى أنه إذا لاحظ شخص أنه تم شطب اسمه من اللائحة الانتخابية بصفة غير قانونية، يحق له تقديم شكوى في الموضوع لدى اللجنة الإدارية المعنية، وذلك خلال الفترة ما بين 18 و24 يناير الجاري.

أفاد بلاغ لوزير الداخلية، أمس الجمعة، بأن اللجان الإدارية المكلفة بمراجعة اللوائح الانتخابية العامة عقدت، تحت رئاسة القضاة، اجتماعاتها برسم سنة 2025، وذلك ما بين 5 و9 يناير الجاري.

وحسب البلاغ المتعلق بسير عملية المراجعة السنوية للوائح الانتخابية العامة، قامت اللجان بدراسة طلبات التسجيل الجديدة، وطلبات نقل التسجيل المقدمة إليها وإجراء التشطيبات القانونية، وإصلاح الأخطاء المادية التي تم رصدها.

وأضاف المصدر ذاته أن اللجان السالفة الذكر قامت، يوم الجمعة، بإيداع الجداول التعديلية المؤقتة المتضمنة للقرارات التي اتخذتها بمكاتب السلطات الإدارية المحلية ومكاتب مصالح الجماعات. وتبع ذلك، يذكر وزير الداخلية المواطنين والمواطنات بأنه يحق لكل من يعنيه الأمر الاطلاع على الجداول التعديلية المؤقتة طيلة الفترة ما بين 10 و17 يناير الجاري بالمكاتب الإدارية المذكورة. كما يذكر وزير الداخلية المواطنين

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة أولوز

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

برسم سنة 2025

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة أولوز أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتباري بشأنها	آخر أجل لايداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد اداري من الدرجة الاولى	1	1/24/2025	26/01/2025 بمقر جماعة أولوز على الساعة التاسعة صباحا
مساعد تقني من الدرجة الاولى	1	1/24/2025	26/01/2025 بمقر جماعة أولوز على الساعة التاسعة صباحا
تقني من الدرجة الاولى	1	1/24/2025	26/01/2025 بمقر جماعة أولوز على الساعة التاسعة صباحا

يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين قضاوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بدرجةهم الاصلية.

سفيرات مغربيات استطعن اختراق قلاع البوليساريو بكفاءة دبلوماسية عالية

■ خديجة مشنري



كريمة بنيعيش



سميرة سيطايل

جلالة الملك محمد السادس، سفيرة لدى جمهورية بنما، سنة 2021، تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع «الجمهورية الصحراوية» الوهمية. ويوم الثلاثاء، أعلنت غانا تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع «الجمهورية» الوهمية السفيرة المغربية باكرا هي إيمان وأعدت التي عينها جلالة الملك في ذات المنصب سنة 2019. لقد شهدت الساحة الدبلوماسية المغربية حضورا نساءيا بارزا، ما اعتبره مراقبون تحولا مهما، خاصة وأن العمل الدبلوماسي في دول شكلت لعقود معاقل للانفصاليين لطالما اتسم بالصعوبة والتحدى. وأشار الخبراء إلى أن المغرب، باعتماده على نساء ذوات كفاءة في مناصب دبلوماسية رفيعة، يعزز قضيته الوطنية على الساحة الدولية. بالإضافة إلى هؤلاء السفيرات الثلاث، لعبت مجموعة أخرى منهن أدوارا ريادية في تمثيل المملكة وتعزيز علاقاتها الدولية. ومن أبرزهن سميرة سيطايل التي عينت كسفيرة للمغرب لدى فرنسا التي اعترفت مؤخرا بسيادة المغرب على صحرائه في الزيارة الأخيرة للرئيس ماكرون. فبعد مسيرة إعلامية لامعة تعمل سيطايل اليوم على تقوية الروابط المغربية الفرنسية، خاصة في ظل العلاقات التاريخية والاقتصادية الوثيقة بين البلدين. سيطايل استطاعت استخدام خبرتها الإعلامية ومعرفتها العميقة بالمشهد السياسي الدولي لدعم مصالح المغرب، خصوصا في ملفات مثل قضية الوحدة الترابية.

كريمة بنيعيش، سفيرة المغرب لدى إسبانيا، مثال آخر عن القوة الدبلوماسية النسائية. لعبت دورا كبيرا في إدارة العلاقة مع الجارة الشمالية، خاصة خلال أوقات الأزمات، مثل قضية دخول زعيم البوليساريو إلى إسبانيا عام 2021. مهاراتها الدبلوماسية ساهمت في إعادة التوازن للعلاقات المغربية الإسبانية ودعم موقف المغرب في قضية الصحراء المغربية. رجاء نجاح، سفيرة المغرب لدى الكاميرون، ساهمت في تعزيز العلاقات مع دول إفريقيا الوسطى، وهو ما يأتي ضمن التوجه الملكي نحو تعزيز الروابط مع الدول الإفريقية الشقيقة. تعمل على ملفات استراتيجية، من بينها التنمية الاقتصادية والتعاون الأمني، بالإضافة إلى تعزيز موقف المغرب الإقليمي في قضية الصحراء. سورية عثمانى: سفيرة المغرب في كندا، تساهم في تطوير العلاقات المغربية الكندية حيث استهدت السيدة عثمانى، الحاصلة على الإجازة في العلوم القانونية من جامعة محمد الخامس بالرباط، مسارها المهني بالخدمة المدنية بوزارة التربية الوطنية، قبل أن تلحق بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بصفة كاتب للشؤون الخارجية.

لعبت سفيرات مغربيات دورا رياديا في تعزيز الحضور الدولي للمغرب، والدفاع عن قضاياها الوطنية، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية، إذ عملن على تغيير مواقف دول كانت تقليديا مؤيدة للطرح الانفصالي، وتحويل موافقها إلى دول داعمة للمقترح المغربي للحكم الذاتي. وقد تم ذلك عبر نسج علاقات دبلوماسية قوية، وتنظيم لقاءات مكثفة مع المسؤولين وصناع القرار، فضلا عن الإنخراط في حوارات معمقة حول الأسس القانونية والتاريخية للطرح المغربي. ومن بين النجاحات البارزة التي حققتها الدبلوماسية المغربية ما تحقق للمغرب في الأسابيع الأخيرة، إذ قامت ثلاث دول بقطع علاقاتها مع جبهة البوليساريو، ودعم سيادة المغرب على أقاليمه الصحراوية، ويتعلق الأمر بـ «بنما» و«الإكوادور» و«غانا». فقد علقت الإكوادور، في أكتوبر الماضي، اعترافها بجبهة البوليساريو الانفصالية، وإغلاق تمثيليتها في كينوتو، وهذه الدولة الأمريكية الجنوبية توجد بها فريدة لوداية سفيرة منذ 2016. بعد ذلك توالت الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء، حيث أعلنت بنما في نوفمبر وسفيرة المغرب بها هي بشرى بوشيش، التي عينها

أعضاء بمجلس الشيوخ الفرنسي يعربون عن «إعجابهم» بالتطور الذي تشهده الأقاليم الجنوبية للمملكة



أعرب وفد عن مجلس الشيوخ الفرنسي، يزور المغرب حاليا، عن «إعجابهم» بالتطور الذي تشهده الأقاليم الجنوبية للمملكة، ويحجم المشاريع التي يجري تنفيذها، لاسيما في مدينة الداخلة.

وقال السيناتور الفرنسي، ماكس بريسون (مجموعة الجمهوريين، عن إقليم جبال البرانس الأطلسية)، في تصريح للصحافة عقب لقاء عقده أول أمس الخميس بالرباط مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «نحن معجبون بالمشاريع التي عايناهم وتلك التي تم تقديمها لنا في مدينة الداخلة».

وأضاف بريسون، الذي كان يتحدث باسم وفد مجلس الشيوخ، الأعضاء في مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية-المغربية بالمجلس، «إعجابنا لا يشمل فقط الزخم التنموي الذي تعيشه الأقاليم الجنوبية، بل أيضا طريقة اندماج هذه المشاريع ضمن رؤية جيو-استراتيجية وجيوسياسية وجيو-اقتصادية للمنطقة».

وبالإضافة إلى ماكس بريسون، يضم الوفد الفرنسي عضوتي مجلس الشيوخ أن كاترين لوازيه (مجموعة اتحاد الوسط، عن إقليم كوت دور)، ولور داركوس (مجموعة المستقلين، عن إقليم إيسون).

وزار الوفد، يوم الأربعاء، مدينة الداخلة، حيث عقد لقاءات مع والي جهة الداخلة-وادي الذهب، عامل إقليم وادي الذهب، علي خليل، ونائب رئيس مجلس الجهة، مولاي بونال المباركي، ورئيس مجلس جماعة الداخلة، الراغب حرمة الله. كما قام الوفد بزيارة عدة مشاريع كبرى

الفرنسية المغربية. وأضاف أنه «سيتعين علينا أن نحافظ على حيوية علاقاتنا، وأن نكتب فصولا في مسار تجديد الروابط التي تجمع بين بلدينا، تماشيا مع تطلعات صاحب الجلالة الملك محمد السادس ورئيس الجمهورية الفرنسية».

من جهة أخرى، أعلن ماكس بريسون أن المغرب سيكون ضيف الشرف في الدورة القادمة لمعرض باريس للكتاب.

الصداقة البرلمانية المغرب-فرنسا بمجلس المستشارين، محمد زيدوح، أشاد السيناتور الفرنسي بالعلاقات «الأخوية والقوية» التي تربط البلدين، وبالزخم الذي شهدته، عقب زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المملكة.

وقال البرلماني الفرنسي، إن هذا اللقاء مع بوريطة تميز بمناقشة عدة مواضيع بهدف المساهمة في تعزيز العلاقات

بالجهة، من بينها محطة تحلية مياه البحر وورش ميناء الداخلة الأطلسي الجديد.

كما استقبل ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، يوم الخميس بالرباط، أعضاء الوفد الفرنسي، وتعبقا على مناقشات الوفد مع ناصر بوريطة، التي وصفها ماكس بريسون بـ«المتعة»، والتي جرت بحضور رئيس مجموعة

وزير الداخلية الإسباني يشيد بدعم المغرب لبلاده لمواجهة آثار الفيضانات

الذي قدمه المغرب لعمليات الإغاثة التي تمت في منطقة فالنسيا. وأكدت السيدة باركونيس، في معرض إشارتها إلى استجابة وفعالية الوسائل التي عيبتها المملكة لدعم فرق التدخل، أن «هذه الإنجازات تجسد تضامنا نموذجيا وتشهد على متانة الشراكة بين إسبانيا والمغرب».

كما تميز الحفل بتقديم شهادات تقديرية لأعضاء الفرق المغربية، وذلك عرفانا بمساهماتهم الاستثنائية في جهود إعادة الإعمار والدعم المقدم للسكان المتضررين.

يذكر أنه تم إرسال قافلتين مغربيتين استثنائيتين، تضامنا 37 شاحنة ضخ وشفط و103 عمال لدعم جهود الإغاثة وتقديم المساعدة لمنطقة فالنسيا التي تضررت بشدة من العاصفة «دانا».

وأضاف أن هذه الفرق قامت بإصلاح أكثر من 350 كيلومترا من الشبكات المتضررة وتطهير 200 مرابا، مما قدم «مساعدة قيمة» لاستئناف الأنشطة المحلية.

ومضى الوزير الإسباني قائلا «لقد ترك عملكم الجاد والتزامكم وكرمكم أثرا بليغا في قلوب الإسبان، وستتذكر إسبانيا دائما هذه المساعدة الأخوية والتعاون النموذجي». وقد حضر هذا الحفل عدد من المسؤولين الإسبان، من بينهم ممثلو السلطات المحلية ومنتخبون وأعضاء الدفاع المدني، الذين أجمعوا على التعبير عن امتنانهم للمملكة على هذه المساعدة القيمة.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أعربت المدير العامة للحماية المدنية، فيرجينا باركونيس، عن امتنانها العميق لجلالة الملك محمد السادس على الدعم «الحاسم والفعال»

أكد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، الأربعاء، أن دعم المغرب لإسبانيا على إثر الفيضانات التي اجتاحت الجارة الإسبانية يعكس «عمق العلاقات بين البلدين الصديقين والشقيقين».

وأشاد مارلاسكا، في شريط فيديو تم عرضه خلال الحفل الذي نظمته السلطات الإسبانية في فالنسيا بمناسبة انتهاء مهمة فرق الإغاثة المغربية، بالالتزام الاستثنائي للفرق المغربية التي تم إرسالها بشكل طارئ، طبقا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، لدعم جهود الإغاثة في منطقة فالنسيا، مؤكدا أن إسبانيا ستتذكر دائما بامتنان هذه «المساعدة التقنية» خلال هذه المحنة الصعبة.

كما أبرز أهمية هذا التضامن، الذي بفضلته قدم 103 عناصر مغربية «مساهمة كبيرة» في إعادة تأهيل المناطق المتضررة.



منتدى الصحافيين والصحفيين الشرفيين يعقد ندوة بالبيضاء

يدعو منتدى الصحافيين والصحفيين الشرفيين بالمغرب الرميالات والزلاء الصحافيين الشرفيين، لحضور أشغال ندوة لمعرفة كيفية الاستفادة من خدمات مؤسسات محمد السادس للصحافة والعلوم في إطار اتفاقية شراكة، وكذا الاطلاع على مضمون المذكرة، التي رفعها المنتدى إلى رئيس الحكومة من أجل إنصاف الصحافيين المتقاعدین. وستعقد هذه الندوة يوم الخميس 16 يناير 2025، على الساعة الرابعة بعد الزوال، بقاعة غرفة الصناعة والتجارة والخدمات بجهة الدار البيضاء، الكائن مقرها بشارع محمد الخامس.

تسجيل إصابة 47 نزيلة ونزيلة ببدء الحصبة موزعين على تسع مؤسسات سجنية

ذكرت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنه تم إلى حدود يوم الجمعة، تسجيل إصابة 47 نزيلة ونزيلة ببدء الحصبة «بوجحرون» موزعين على تسع مؤسسات سجنية، تماثل 7 منهم للشفاء بعد خضوعهم للبروتوكول العلاجي المكثف، و2 يصبح عدد المصابين حاليا 40 (38 في العزل الطبي و2 يخضعان للعلاج بالمستشفى العمومي). وأوضح بلاغ للمندوبية أنه سيرا على نهجها التواصلي القائم على الإنفتاح على الرأي العام، وحرصا منها على إطلاعه على تطور الوضعية الصحية بالمؤسسات السجنية في ارتباط ببدء الحصبة، فإن هذه الحالات تتوزع ما بين 16 حالة بالسجن المحلي طنجة 2 (15 في العزل وحالة واحدة تخضع للعلاج بالمستشفى العمومي) و9 حالات بالسجن المحلي بالمحمدية، و7 حالات بالسجن المحلي عين البرجة (6 في العزل وحالة واحدة تخضع للعلاج بالمستشفى العمومي). وأضاف المصدر ذاته أن تم تسجيل إصابتي بكل من السجن المركزي بالقنيطرة والسجن

المحلي بوركايين بفاس، وإصابة واحدة بكل من السجن المحلي لبوعرفة وقلعة السراغنة وبنسليمان وتطوان. من جهة أخرى، تم تسجيل إصابة خمسة موظفين بهذا الداء تماثل واحد منهم للشفاء، في حين يخضع الباقون للبروتوكول العلاجي المكثف. وسجل البلاغ أنه وفي إطار الجهود التي تبذلها المندوبية العامة بشراكة مع الوزارة الوصية من أجل الوقاية من انتشار هذا الداء بالمؤسسات السجنية، استفاد 3788 نزيلة ونزيلة و84 موظفة وموظفا من التلقيح بصفة طوعية وبإشراف من الأطر التابعة للمندوبيات الإقليمية لقطاع الصحة والحماية الاجتماعية.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtraki



jaridati@gmail.com

بانتخاب قائد الجيش جوزيف عون رئيسا



هل تبدأ مرحلة جديدة من تاريخ لبنان؟

(وكالات)

انتخب البرلمان اللبناني، الخميس، جوزيف عون رئيسا للبنان إثر حصوله على 99 صوتا من إجمالي 128 في الجلسة الثانية من التصويت. وأدى عون اليمين الدستورية عقب انتهاء التصويت في قاعة البرلمان اللبناني، وأشار إلى أن «اليوم تبدأ مرحلة جديدة من تاريخ لبنان». وقال الرئيس اللبناني المنتخب في أول خطاب له عقب أداء اليمين: «عاهدكم أن أمارس صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة كحكم عادل بين المؤسسات»، لافتا إلى أنه «إذا أردنا أن نبني وطننا علينا أن نكون جميعا تحت سقف القانون». وأضاف أنه لن يكون هناك «تدخل في القضاء والمخاطر ولا محسوبيات ولا حصانات لمجرم أو فاسد»، متعهدا «بالعمل مع الحكومة المقبلة على إقرار مشروع قانون لاستقلال القضاء».

وأشار الرئيس اللبناني المنتخب إلى أنه سيعمل على أن يكون حق حمل السلاح مقتصرا على الدولة، كما تعهد «بإعادة إعمار ما هدمه العدوان الإسرائيلي في الجنوب والدفاع والضاحية وجميع أنحاء لبنان»، داعيا إلى «مناقشة سياسة دفاعية متكاملة بما يمكن الدولة من إزالة الاحتلال الإسرائيلي ورد عدوانه». وشدد على عزمه «إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة»، بالإضافة إلى «التمسك بعمدا عم توطين الأخوة الفلسطينيين حفاظا على حق العودة».

وأشار الرئيس المنتخب إلى أن لدى لبنان فرصة لإقامة علاقات جيدة مع سوريا، مشيرا إلى ضرورة «ممارسة سياسة الحياد الإيجابي والأناضول للخليج والمشرق سوى أفضل ما لدينا».

وكانت الدورة الأولى للجلسة البرلمانية رقم 13 انتهت دون انتخاب رئيس للجمهورية، لعدم حصول أي من المرشحين على عدد أصوات يعادل ثلثي النواب الـ 128، وفق ما ينص عليه الدستور. وبعد جلسة حضرها جميع أعضاء البرلمان، حصل قائد الجيش العماد جوزيف عون على 71 صوتا، فيما صوت 37 نائبا بورقة بيضاء، واعتبرت 4 أوراق ملغاة.

وأفتتح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، صباح الخميس، الجلسة رقم 13 لانتخاب رئيس جديد للبلاد بعد أكثر من عامين على الفراغ في سدة الرئاسة الأولى عقب انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في 31 أكتوبر 2022.

وشهدت الجلسة شتائم وسجلات حادة بين النائبة بولا يعقوبيان، والنائب سليم عون، القيادي في التيار الوطني الحر. ووفق التصريحات الرسمية من قبل نواب مستقلين وكتل نيابية وازنة، فقد أعلن حوالي 81 نائبا من أصل 128 الأربعاء، أنهم سيصوتون لقائد الجيش جوزيف عون.

وأعلنت وكالة الأنباء اللبنانية عن بدء الجلسة النيابية لانتخاب الرئيس الـ 14 للجمهورية بعد اكتمال النصاب، بحضور الوفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان،

والموفد السعودي يزيد بن فرحان، سفراء اللجنة الخماسية التي تعمل على حل أزمة الفراغ الرئاسي (تضم الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية وقطر ومصر)، وعدد من الدبلوماسيين. وجاء خلافا بين القوى السياسية، يعيش لبنان فراغا رئاسيا منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في 31 أكتوبر 2022. وبحسب العرف السياسي السائد في البلاد، فإنه يجب أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيا من الطائفة المارونية، بينما يعود منصب رئيس الحكومة للطائفة السننية، ومنصب رئيس مجلس النواب للطائفة الشيعية.

وتستمر ولاية رئيس الجمهورية 6 أعوام، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا بعد مرور 6 أعوام على انتهاء ولايته.

من هو جوزيف عون؟

جوزيف خليل عون، من مواليد 1964، في بلدة سن الفيل قضاء المتن، وينحدر بالأصل من بلدة العيشية جنوب لبنان. حاصل على الإجازة في العلوم السياسية والعلوم العسكرية، بدأ خدمته العسكرية متطوعا في الجيش اللبناني عام 1983، ومنذ العام 1984 شارك في العديد من الدورات، وصولا إلى دورة ضباط حصل فيها على رتبة ملازم عام 1986.

وتدرج في المناصب العسكرية، في سلاح المشاة، منذ الثمانينيات، وصولا إلى قيادته إحدى كتائب الجيش عام 2002، ودورة الأركان عام 2012. وخلال خدمته العسكرية، شارك في العديد من الدورات العسكرية في الولايات المتحدة، للمشاة ومكافحة الإرهاب، كما شارك في دورات عسكرية منذ العام 1996-2003 في سوريا.

وفي الثامن من مارس 2017، صدر قرار من مجلس الوزراء اللبناني، بترقية عون إلى رتبة عماد وتسليمه قيادة الجيش اللبناني.

ترحيب عربي ودولي

إلى ذلك، هنأت العديد من الدول حول العالم والحركات والمنظمات العربية لبنان بانتخاب

جوزيف عون رئيسا جديدا بعد فراغ رئاسي دام لأكثر من عامين. بعث ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز برقية تهنئة لعون بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية وأدائه اليمين الدستورية. وأعرب الملك سلمان في البرقية «عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد للرئيس اللبناني، ولشعب الجمهورية اللبنانية الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار»، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس».

كما بعث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان برقية تهنئة مماثلة، وفق المصدر ذاته. وفي الودعة، هنا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بانتخاب عون رئيسا. وقال في منشور عبر حسابه على منصة «إكس»: «أبارك للرئيس اللبناني العماد جوزيف عون انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية، وللشعب اللبناني الشقيق».

وأعرب الأمير تميم عن أمله أن «تمثل هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار» للبنان. وتعهّد بأن «قطر ستظل دائما داعمة للبنان وشعبه في مسيرتهم نحو مستقبل مشرق». على النحو ذاته، قالت الخارجية القطرية، في بيان، إن بلاده «ترحب بانتخاب مجلس النواب اللبناني» عون رئيسا، معربة عن تمنيات قطر للرئيس اللبناني الجديد «بالتوفيق في مهام منصبه وللحفاظ على العلاقات بين البلدين بالمزيد من التطوير». كما تطلعت قطر إلى أن «يسهم إنهاء الشغور الرئاسي في إرساء الأمن والاستقرار في لبنان وتحقيق تطورات شعبية في التقدم والتنمية والازدهار».

وأكدت «مواصلة وقوفها الدائم إلى جانب الشعب اللبناني، وجددت موقفها الداعم لوحدة وسيادة وأمن واستقرار الجمهورية اللبنانية»، وفق البيان ذاته.

من جانبه، قدم الملك عبد الله الثاني التهنئة لعون، قائلا في منشور عبر منصة «إكس»: «مبارك للبنان الشقيق وشعبه العزيز انتخاب العماد جوزيف عون رئيسا». وأضاف: «أجدد التأكيد على دعم الأردن للبنان في تعزيز أمنه واستقراره وازدهاره ودوره في محيطه العربي»، متمنيا «التوفيق للرئيس عون في خدمة بلده وشعبه».

ومن رام الله، هنا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عبر برقية، عون بانتخابه رئيسا للبنان، متمنيا «التوفيق والسداد له بقيادة لبنان»، وفق وكالة الأنباء الرسمية «وفا».

بدورها، أعربت وزارة الخارجية العراقية، عبر بيان، عن ترحيب بلاده بانتخاب عون رئيسا للجمهورية اللبنانية، مشيدة «بهذه الخطوة المهمة نحو تعزيز الاستقرار السياسي في لبنان»، وأضافت: «نبارك هذا الإنجاز، ونأمل أن تسهم قيادة الرئيس عون في تحقيق تطورات للشعب اللبناني الشقيق نحو مستقبل مشرق يسوده التقدم والازدهار».

وأكدت «وقوف العراق، حكومة وشعبا، الدائم إلى جانب لبنان في مواجهة التحديات». من جهته، بعث رئيس مجلس القيادة الرئاسي باليمن رشاد محمد العليمي، برقية تهنئة إلى عون، هنأ فيها بمناسبة انتخابه رئيسا للبنان. وتمنى العليمي لعون «التوفيق والسداد، وموفور الصحة والسعادة، وللشعب اللبناني الشقيق الاستقرار والسلام والتنمية»، وفق بيان للخارجية اليمنية.

وعلى صعيد متصل، قالت السفيرة الأمريكية لدى لبنان ليزا جونسون إنها «سعيدة للغاية» بانتخاب قائد الجيش اللبناني جوزيف عون رئيسا للبلاد.

وكانت جونسون ومبعوثون آخرون قد حضروا جلسة اليوم الخميس في مجلس النواب اللبناني التي انتخب فيها عون. ورحبت وزارة الخارجية الإيرانية بانتخاب عون رئيسا جديدا للبنان، وهنأت لبنان حكومة وشعبا وجميع المجموعات والأحزاب النشطة في الساحة السياسية للبلاد بذلك.

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقاني، إن هذا الانتخاب الذي جاء كحصوله ونام وتوافق غالبية المجموعات والأحزاب اللبنانية، يشكل نجاحا للبنان ككل، معربا عن تمنياته بأن يسهم انتخاب رئيس للبلاد في تعزيز الوحدة والانسجام الداخلي في لبنان.

وأشار إلى «العلاقات التاريخية» بين إيران ولبنان، مشددا على استعداد طهران لتوسيع العلاقات مع الحكومة اللبنانية في جميع المجالات. من جانبها، هنأت تركيا الرئيس اللبناني الجديد جوزيف عون، معربة عن أملها في أن يساهم انتخابه في «تحقيق الاستقرار» في لبنان.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، «نأمل أن تساهم الحكومة المقبلة التي سيتم تشكيلها في استقرار لبنان، وكذلك في السلم والازدهار في المنطقة».

بدورها، هنأت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، بانتخاب عون رئيسا للبنان، وأشارت إلى أن ذلك «يفتح أفقا لتعزيز الاستقرار السياسي الداخلي في لبنان وتعافي الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب في البلاد».

وعلى مستوى المنظمات والحركات العربية، كتب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، في منشور عبر منصة «إكس» مقدا «صادق التهنئة للبنان على انتخاب الرئيس عون رئيسا جديدا للبلاد بعد طول انتظار». وأضاف: «كل التمنيات الطيبة للرئيس الجديد بالتوفيق في مهامه الجديدة ولشعب لبنان بالسلام والاستقرار والرفاه».

من جانبه، بارك الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي، عبر بيان، «للشعب اللبناني الشقيق على انتخاب البرلمان عون رئيسا للجمهورية اللبنانية». وأعرب البديوي عن التطلع لأن تساهم هذه الخطوة في «استعادة الأمن والسلام في لبنان، وتحقيق تطورات للشعب اللبناني في الاستقرار والرخاء والتنمية».

كما تمنى أن «يشهد عهد الرئيس عون تعزيز العلاقات التاريخية بين مجلس التعاون الخليجي ولبنان».

لماذا تمديد ولاية قائد الجيش؟

يذكر أنه تمهيدا لتوليّه رئاسة البلاد، مدد البرلمان اللبناني ولاية قائد الجيش، العماد جوزيف عون، عاما واحدا، مما يتيح تغاضي شغور المؤسسة

حاصل على الإجازة في العلوم السياسية والعلوم العسكرية، بدأ خدمته العسكرية متطوعا في الجيش اللبناني عام 1983، ومنذ العام 1984 شارك في العديد من الدورات، وصولا إلى دورة الضباط، إلى أن تم تعيينه قائدا للجيش

العسكرية في البلاد، وحرب في الجوار. وكان من المقرر أن يحال عون على التقاعد في 10 يناير المقبل، علما بأن منصب رئيس الأركان الذي يتولى قيادة القوات المسلحة في حال شغور منصب القائد، شاعر أيضا.

يأتي ذلك في ظل أزمة سياسية حادة، تتمثل على وجه الخصوص بشغور منصب رئيس الجمهورية منذ أكثر من 13 شهرا، ووجود حكومة تصريف أعمال تحول الانقسامات السياسية والقوانين دون أداء مهامها بشكل فاعل، ما يؤدي إلى شلل شبه كامل على صعيد اتخاذ القرار.

وأقر مجلس النواب في جلسة عقدها الجمعة الماضي، اقتراح قانون رفع سن التقاعد لقادة الأجهزة الأمنية الذين يحملون رتبة عماد أو لواء «لمدة سنة واحدة»، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام.

وقال رئيس البرلمان نبيه بري قبل التصويت على المشروع: «كل اللبنانيين دون استثناء هم مع الجيش اللبناني»، معتبرا أن المجلس «لا يستطيع سوى القيام بدوره في هذا المجال».

وحذر من أنه في حال عدم المضي بالتمديد لقائد الجيش في مجلس النواب، «نخشى أن ندخل في الفراغ».

ويبلغ عيد الجيش اللبناني زهاء 80 ألف عنصر، ويؤدي دورا أساسيا في حفظ الأمن الداخلي، إضافة إلى انتشاره في المناطق الحدودية شمالا وشرقا وجنوبا.

وكغيره من المؤسسات المرتبطة بالدولة، يعاني الجيش تبعات الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي يشهدها لبنان منذ أكثر من أربعة أعوام، ويعول على مساعدات عينية وتقنية من دول عدة منها الولايات المتحدة وقطر.

وقد أتى التمديد لقائد الجيش اللبناني في وقت تشهد الحدود الجنوبية مع إسرائيل، قصفا متبادلا بشكل يومي بين الاحتلال وحزب الله على خلفية الحرب في غزة، وأسفر التصعيد عن مقتل 129 شخصا، بينهم 91 مقاتلا في صفوف حزب الله و17 مدنيا، بينهم ثلاثة صحفيين، إضافة إلى عسكري في الجيش اللبناني، بحسب حصيلة أعتها وكالة فرانس برس. وأفادت السلطات الإسرائيلية عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل في الجانب الإسرائيلي.

في ظل تسارع المشاريع الملكية الكبرى

جماعة الرباط تعيش وسط صراعات الأغلبية

في مادته 70.

واتهم أدريس الرازي قيادات أحزاب الأغلبية بالوقوف وراء قرار إقالته. ولم يكتفِ «إدريس الرازي» بذلك بل وجه أصابع الاتهام إلى منسق حزب الأحرار «سعد بنمبارك».

وسيرهن قرار إقالة رئيس مقاطعة حسان من جديد والتي جهة الرباط سلا القنيطرة وعامل مدينة الرباط «محمد البعقوبي» الذي عليه أن يحيل قرار الإقالة على المحكمة الإدارية وبعد تأكيد القرار فإنه لا يد من انتخاب رئيس جديد مع العلم أن ذلك سيكون بداية لفتح صراعات جديدة.

وخطوة تصعيدية، أعلن رئيس مقاطعة حسان المقال بأنه أن يقدم إستقالته.

وذهب بعيدا عندما هدد بفضح المستور وتحدي حزبه التجمع الوطني للأحرار أن يطرده من صفوف الحزب.

هذه الصراعات داخل الأغلبية، سترهن

من جديد الشأن المحلي بمقاطعة حسان، وقد تصل إلى مجلس الجماعة خاصة أن هناك الكثير من تصفية الحسابات بين المستشارين، وستظهر صراعات أخرى بين الأغلبية التي أظهرت أنها غير متماسكة، وهو ماسيوثر سلبا على صورة الشأن المحلي في مدينة أصبحت تستقطب إهتمام العالم كمدينة للثقافة والإنوار، وكمدينة تهتم بها كثيرا «اليونيسكو».



وإذا كانت رئيسة مجلس الجماعة طالبت المستشار الذي فجر هذه القضية بتقديم الأدلة، وشددت على أن هذا يسيء إلى جماعة الرباط، فإن هناك مستشارا بالمجلس طالب بضرورة تدخل النيابة العامة لفتح تحقيق في هذه الاتهامات. وبما أن صراعات جماعة الرباط ومقاطعتها لا تأتي فرادى، فقد صوت 32 مستشارا بمقاطعة حسان على قرار إقالة رئيس المقاطعة «إدريس الرازي» وذلك وفق القانون التنظيمي 14. 113.

عبد المجيد النبسي.

إذا كانت مدينة الرباط تسير بوتيرة سريعة في أفق إنهاء المشاريع الملكية الكبرى، سواء في المجال الاقتصادي والرياضي والثقافي - لإستقبال ضيوف المغرب من مختلف بقاع العالم سنة 2030 بمناسبة تنظيم كأس العالم، إلى جانب كل من إسبانيا والبرتغال وقبلها لإستقبال ضيوف المغرب الأفاقة بمناسبة كأس ام إفريقيا 2025 - فإن جماعة الرباط ومقاطعاتها تسير بسرعة نحو صراعات قوية، داخل أحزاب الأغلبية الحكومية.

فبعد الصراع الطويل الذي عرفته جماعة الرباط في عهد الرئيسة السابقة «أسماء اغلالو» المنتمجة لحزب التجمع الوطني للأحرار، والذي كان انتهى بإقالتها بعد أن شلت التظاهرات مصالح السكان بعد إسقاط مشروع الميرانية.

وتعيش مدينة الرباط مع انتهاء سنة 2024 و بداية سنة 2025، تحت رئاسة «فتيحة المودني» من حزب رئيس الحكومة، على وقع ملف خطير جدا وذلك بعد أن صرح أحد المستشارين بأن نتائج إمتحانات الكفاءة المهنية لم تكن نزيهة بسبب شبهة الرشوة.

من العاصمة



محمد الطالب

talbipress@gmail.com

تلك الأحزاب

بعد الحركات الاجتماعية وحرب الحكومة على القدرة الشرائية للمواطنين ووضع مشايق للفئات الوسطى لأن الفقراء لم يعد لهم ذكر يذكر في برامج الحكومة إلا ما كان من صدقات مؤقتة واحتقار مبطن حتى إن مسؤولا حكوميا كاد يشتكي من تكاسل المغاربة عن العمل والكد، بسبب حصولهم على الدعم الشهري أقل من 400 درهم لمن لم يسقطه مؤشر «ريشتر» لقياس الزلازل.

الواضح اليوم أن الحكومة التي تفتقر للسند الشعبي والاجتماعي حيث أغلبية معلقة في السماء منسوبة لصناديق اقتراع توجد في الأرض، وهنا نتذكر حديث ذلك السياسي، والذي تناول على الدستور والأعراف مدافعا عن وجهة نظره بحيث تتحول المؤسسات الدستورية إلى حقائب الأغلبية، وبدون الجدل العقيم حول الصفة والمصلحة التي انطلق منها هذا القيادي حول أحقية أغليته في احتلال تلك المؤسسات، وكأنها مجرد مكاسب ومغانم ساقها إليهم مشهد سياسي ملتبس.

ولنتجادل مع سيادة حامل حقيبة حامي الأختام في وقت سابق، لماذا لا يتساءل عن غياب أحزاب الأغلبية أو أغلبية الأغلبية بالتدقيق، عن النقابات والجمعيات المجتمعية، وعن كل ما له علاقة بالنضال والالتحام بالشعب المغربي حتى ينسنى لنا البحث عن شرعية من داخل الناس تسند الأغلبية.

الأحزاب التي تفتقد السند الشعبي لكنها تمارس دور الأغلبية تفتقر للمشروعية المجتمعية، مما يجعلها أدوات لتجميل المشهد الديمقراطي دون فعالية حقيقية. هذه الأحزاب غالبا تخدم مصالح ضيقة للنخب السياسية بدلا من تمثيل إرادة الشعب، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في المؤسسات، تعميق العزوف السياسي، وتهديد الاستقرار الديمقراطي. دور الأغلبية بدون قاعدة شعبية يتحول إلى وجهة شكلية تخدم المصالح واللوبيات أكثر من المجتمع ومن الاستقرار.

والأحزاب المناضلة تظل دائما حاملة لنبض الشعب لأنها تتجذر في قضاياها وتعبر عن طموحاته، شرعيتها لا تأتي فقط من القوانين، بل من التزامها الدائم بالدفاع عن حقوق المواطنين والعمل من أجل العدالة الاجتماعية. هذه الأحزاب تصنع الفرق بارتباطها الوثيق بهموم الناس، وتجدد ثقة الشعب في العملية السياسية من خلال مواقفها الصادقة ونضالها المستمر، وتلك أحزاب ضمن أحزاب تشبه صنعة الذكاء الاصطناعي حتى إن منتسبيها يتناقض خطابهم جذريا وممارساتهم وهلم تصنعا وتكلفا، نعم كلمة مناضل أصبحت تقليدا ليس إلا.. وتبقى السياسة أخلاقا والتزاما بقضايا الإنسانية، وهي قيم العدالة والمساواة واحترام الإنسان من حيث هو إنسان والبيئة حيث تمارس الحياة.

سيدي سليمان : بعد قرار إغلاقها لدواعي غياب كلي للسلامة الصحية والجودة

تأهيل «المجزرة البلدية» لتستجيب لانتظارات المهنيين والسكانة

على ضوء ذلك، أصدر العامل تعليماته لرئيس الجماعة، ب«الإغلاق المؤقت» للمجزرة بغية إصلاحها وتأهيلها، تجهيز هذا المرفق وفق المعايير الصحية والبيئية المناسبة. في ظرف لا يتعدى الشهر والنصف مع قرار النقل المؤقت للذبيحة إلى مجزرة جماعة دار بلعاصري القريبة لجماعة سيدي سليمان بحوالي 10 كلم، لحماية المهنيين وللصحة العامة.

وقد تقرر وفق مصادر متطابقة توفير «وعاء عقاري» لبرمجة مجزرة جديدة عصرية وحديثة تنسجم للمعايير المطلوبة خاصة معايير حماية المستهلك.

وحسب تصريحات عدد من الجزارة المهنيين، تمكنوا تدخل العامل الحاسم والفوري وتجاوبه السريع مع مجمل الانشغالات المحلية. معتبرين أن الانتقال إلى مجزرة دار بلعاصري مفيد بالنظر للوضع الصعب الكارثي السابق لمجزرة سيدي سليمان، ومن شأن انطلاق الأشغال الخاصة بالتأهيل في أجل الشهر والنصف بهذا المرفق الإستراتيجي واليومي أن يعيد له أدواره «الاقتصادية والاجتماعية» بالمدينة والإقليم في ظروف لائقة تحفظ الكرامة وتحفظ أبعاد السلامة والصحة والجودة وأيضا البيئة الأمانة وتتجاوز الوضعية المهينة السابقة للمجزرة.



القنيطرة: جواد الخني

تواصل الأشغال بالمجزرة البلدية بسيدي سليمان، منذ صباح يوم السبت 4 يناير 2025. قصد إعادة تأهيل وإصلاح هذا المرفق الحيوي الهام الذي يرتبط بالجزارة المهنيين ويرتبط أساسا بالسلامة والصحة العمومية.

وتباشر الأشغال لتستجيب لانتظارات السكان، وتفعيلا لقرار عامل إقليم سيدي سليمان، إدريس رويبو، الذي اطلع عن قرب على الوضع في وقت سابق إثر زيارة ميدانية جمعته برئيس جماعة سيدي سليمان ومسؤولين محليين وإقليميين، حيث اتخذ قرارا «بالإغلاق المؤقت»، بالنظر للوضع اللاصحي للمجزرة ولحالة بنيتها المتردية على كافة المستويات.

وتفتقد المجزرة إلى العديد من الوسائل الضرورية، سواء في مكان الذبائح، وظروف عملية الذبح والسلخ «التي تتم وسط حالة بيئية غير مقبولة» «والغيايات «المشخصة»، فضلا عن وجود «برك» تتجمع فيها المياه «المستعملة» في عملية الذبح..

محاضرات علمية لفائدة سجناء قضايا التطرف بسلا



عبد المجيد النبسي

عرفت مدينة سلا إعطاء انطلاقة برنامج مجموعة من المحاضرات ينظمها مركز مصالحة لفائدة سجناء حوكموا في قضايا الإرهاب. ويهدف مركز مصالحة من تنظيم هذا النوع من النشاط لفائدة هؤلاء

السجناء، إلى تحصيلهم من الفكر المتطرف، وذلك من خلال جعلهم يبتعدون عن هذا الفكر، ويتبنون التسامح وينبذون التطرف.

يذكر بأن هذا البرنامج العلمي الذي يمتد على مدى 5 أيام في كل دورة يسهر على تقديمه علماء من الرابطة المحمدية لفائدة 50 سجيناً. وسيستمر إعطاء هذا النوع من الدروس طيلة السنة وفي مؤسسات سجنية أخرى.

قاعة «أرينا» على ضفاف نهر أبي رقراق

بغلاف مالي يبلغ أكثر من 259 مليون درهم، سيتم تشييد قاعة مغطاة، وذلك بتهيئة نهر أبي رقراق بين القاعة وضمت بشكل حديث وأطلق عليها اسم «أرينا».



وأعلنت الوكالة المكلفة بتهيئة أبي رقراق بأن أشغال البناء ستستمر 18 شهرا.

وستعزز هذه القاعة المغطاة المشاريع الرياضية الكبرى بمدينة الرباط وسلا، وستكون قادرة على استقبال تظاهرات رياضية دولية كبرى.

عين عتيق: رسالة مواطن مفتوحة إلى المسؤولين

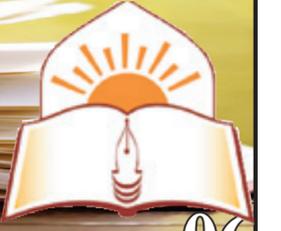
محمد طمطم

يتوجه المواطن المغربي (ع.أ) إلى كافة المسؤولين-عبر أعمدة جريدة الاتحاد الاشتراكي- من أجل إنصافه وتسوية وضعيته، وذلك بسبب ما لحقه من ضياع لحقه في السكن اللائق، حيث قضى هذا المواطن المغربي بدوار أولاد سلامة الغربية بعين عتيق أزيد من 27 سنة في سكن صفيحي وبه ولد له ورأى جميع أبنائه وبناته النور: (2013، 2004، 1999، 1997، 1993). وكما كان يشارك (حسب البطاقات) في جميع الاستحقاقات الانتخابية بمكاتب التصويت (مقر جمعية بدر الرياضية، مدرسة الانطلاق، قاعة معاذ بن جبل) (وكما أن كل أبنائه درسوا ولا يزالوا يدرسون بالمدارس الابتدائية بالمنطقة. وكما كان من الذين تم هدم سكنه الصفيحي بحضور اللجنة المشرفة على الهدم. لكنه وجد نفسه بعد فترة الهدم غير مسجل في لائحة المستفيدين من تجزئة الحمراء، بسبب حرمانه وكذا حرمانه من شهادة الهدم، وليدخل (ع.أ)

بعد ذلك إلى عالم طرق أبواب الإدارة المغربية محليا وإقليميا عبر شكايات متعددة لكنها لم تنصفه كما أنصفت بقية الجيران الذين كانوا يسكنون ويقطنون بجانبه في (سكنه الصفيحي)، واليوم اختار أن يوجه رسالته وملفه إلى الجهات عبر جريدة الاتحاد الاشتراكي من أجل إنصافه وتسوية ملفه وحقه في سكن لائق أسوة بباقي المستفيدين. ويتمنى من خلال صرخته هاته أن تصل إلى أذان المسؤولين محليا في معرفة أسباب حرمانه؟ ومصير حقه الذي لا غبار عليه، لأن كل جيرانه السابقين في دواره يراهم اليوم هو وأسرته وقد استفادوا وينعمون بسكن لائق، بينما



يرى نفسه وأسرته في محنة مع واجبات الكراء (1350.00) وأجرة الحراسة الليلية التي لا تتعدى 1800.00 درهما والتي لا تسمن ولا تغني من جوع، وفي لقاء الجريدة مع مجموعة من المواطنين والمواطنات بعين عتيق حول هذا الملف أكدوا جميعهم على أنهم يجهلون أسباب حرمانه «وعن الجهة التي وقفت على ذلك الحرمان» كما أكدوا للجريدة أنه كان معروفا بأخلاقه وصبره وعفافه وكفاه، ويتمنون أن تصل شهادتهم ورسالته إلى المسؤولين وإلى مؤسسات الحكامة لإنصافه وتمتيعه بحقه في السكن أسوة بإخوانه من جيرانه الذين استفادوا من السكن اللائق بكرامة الإنسان.



الثقافة



المحمدية تحتفي بالرجال عبد الرحيم لقلع

ينظم أصدقاء الرجال عبد الرحيم لقلع، احتفاءً به وبمسيرة الإبداعية، يومه السبت 11 يناير 2025 بغضاء 5 أكتوبر في الساعة الرابعة بعد الزوال، لقاء ثقافياً سيتم خلاله إهداؤه الأعمال الكاملة لمؤلفاته الزجلية كعربون محبة ووفاء.

اللقاء يتضمن أيضاً تقديم شهادات في حق المحترف به من طرف النقاد والأصدقاء كما ستقدم قراءات زجلية ووصلات غنائية، وهدايا رمزية للمحترف به.

الأعمال الكاملة للرجال عبد الرحيم لقلع، والتي تضم بين دفتيها أعمال المحترف به الإبداعية، قدم لها الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري، ننشره ضمن هذه الورقة ما جاء فيها.

لقلع : كل نص على أهبة أغنية !

عبد الحميد جماهري

أكد اجزم أنه ليس في الحياة خيال لغوي فصيح، وأن كل متخيلاتنا تتم بالدارجة، بالعامية. وفي التحديد الشعري، يرتقي الرجل بهذا الخيال (الزاجل)، إلى لغة تستوفي شروط النص وتنزيله... ويرداد هذا الشعور تيناً، تيناً مع الدواوين التي راكمها، من حسن حفظنا، الشاعر الرجال عبد الرحيم لقلع.

الشاعر الجوال الإنساني العميق، في الحياة كما في اللغة، بنبت كما تنبت زهرة، بين شقوق المجاز، باعتباره جزءاً من نسيج إنساني ولغوي رسخ القصيدة الزجلية... في كوكبة عظماء الرجل، محمد موتنا، إدريس بلعطار، إدريس أمغار المسناوي، إدريس الراوي، عزيز غالي، عبد اللطيف البطل، بوعدة الصنعاوي، عزيز بن سعد، محمد مومر، أحمد مسيح، مراد القادري ..

وكثير من الأصدقاء القديين! الشاعر عبد الرحيم لقلع يستحق هذا الاحتضان، في مجاميعه الشعرية وهي تقطن في بيت واحد، بين دفتي الأعمال الكاملة، عربون حب أول، وعربون تقدير ثانياً وعربون .. اعتراف دوماً وأبداً. وهو تكريم هاته الروح المنححة التي تسكنه، تلك التي تجعل منه شاعراً، أينما يذهب، يحمل صرته لغته ويفترشها، مثل تروبادور ليفضح قلبه ويفصح عن سريره البيضاء.

سواء باح باللغة أو باح بالصمت، فهناك دوماً شيء ما في إرثه التراثي اللغوي: كل نص عنده على أهبة أغنية شعبية! راكم الشاعر عبد الرحيم لقلع

خمس دواوين شعرية تغطي عمراً من مكابته في الكلام، لكنه، قبلها وبعدها وفيها، دس حيوات كثيرة عاشها دفعة واحدة بدون تقسيط. عاشها وسط الناس، وسط الأسرة، وسط الأصدقاء بنفس الميزان الشعري الإنساني. «سلطان لحروف» كان يهب من جيبه اللغوي ما يصلح لكي يجعل الحياة جميلة وذيدة وغير متعبة على الأعبة.. وإن تعب هو. يتبين لمن عاشره، واستلمح إنسانيته الوارفة أنه من القلة القليلة التي استطاعت أن تقسم بالقسطاس الحياة بين الأم والقصيدة، في انسجام مدهش ورضى متبادل تكون الأم فيه حاملة اللغة الشاعرة، وتكون القصيدة هي نفسها تحمل الأم ذاتها..

ونظم رفقاء ورفيقات الرجال عبد الرحيم لقلع لقاء بطعم المحبة والوفاء تحت شعار:

عبد الرحيم لقلع: الذاكرة، الإنسان

بتخليل الحفل:

شهادات في حق المحترف به

قراءات شعرية وزجلية

وصلات موسيقية

إدارة:

ذة: فاطمة حلمي

السبت 11 يناير 2025 الساعة 16:00 مساءً

فغضاء 05 أكتوبر بالمحمدية



القارات إلى ظلال «فضالة» ودروبها، هنا يمتحن قدرة الأمكنة كلها على أن تشبه المكان الذي أحبه هنا، وفيها يجرب دققة الإنسانية قبل تدفقه اللغوي، وعلى ضوئها يختبر أبراجها وعناصرها وماداتها، الحزينة تارة والفرحة أحياناً أخرى ويستنطقها من أجلسنا، لكي تقول ما فيها من أبعاد روحية وتراثية وشعبية .. هذا التقديم ملامسة لقراءة تسعى، بغير قليل من المجازفة، إلى استجماع حياة فريدة، متميزة في فقرات من اللغة، حيث يسمو فيها الانطباع على المؤشرات النصية... كما يلاحظ القارئ، ولكن تحضر فيها الحياة بكل قوتها، كما هي في بلاغة صاحب الأعمال الكاملة..

وتحضر أيضاً بكل غيابها عندما يسير باللغة إلى أقاليم الفقدان والموت، حيث المرثيات تجعلنا كلنا نواحين مخلقين حول ... الغياب!

كما يتبين من خلال إهدائه في «السلطانة الهلالية»، الذي أهداه إلى روح والده موسى لقلع لهلالي وروح والدته تامو يحيما لهلالية وروح المناضل الفذ محمد أشركي الذي نجحت فيه كلنا! هي ذي أعمار الشاعر الرجال تتوالى:

رفود المسان
السلطانة الهلالية
الراس بحر
سلطان لحروف ...
عبورة ف خواطر مقفورة
إنها أعمال كاملة، ينقصها الديوان القادم!

تعريزا للروابط مع إفريقيا رابطة كاتبات المغرب تختار غانا ضيف شرف ندوة الداخلة



عقد المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب يوم الأربعاء 08 يناير 2025 اجتماعاً عادياً عن بعد برئاسة بديعة الراضي رئيسة رابطة كاتبات المغرب ورئيسة رابطة كاتبات إفريقيا.

وفي عرض قدمته الرئيسية عرضت ملخصاً حول نتائج أشغال الجمع العام العادي السنوي المنعقد بمراكش يوم السبت 14 دجنبر 2024، والذي عرف مشاركة كافة تمثيليات الجهات والأقاليم، والذي تم فيه المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي لرابطة كاتبات المغرب.

وتطرق المكتب التنفيذي في هذا الاجتماع كذلك إلى مختلف النقاط الواردة في جدول أعمال الاجتماع والمتعلقة بالأساس بندوة جهة الداخلة وادي الذهب، المتمحورة حول التوجه نحو إفريقيا، أبعاد الشراكة المغربية الإفريقية بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل وجهة الداخلة وادي الذهب ويتنسب مع المكتب الجهوي لرابطة كاتبات المغرب وإفريقيا.

وتناول المكتب كذلك موضوع احتفال الرابطة بالسنة الأمازيغية بسببدي إفني لما لإقليم سيدي إفني من رمزية ثقافية أمازيغية. كما دعا كافة الفروع للاحتفال بالسنة الأمازيغية لما لهذا الاحتفال من مكانة خاصة في التراث الثقافي المغربي.

وتداول المكتب موضوع تأسيس لجنة من المكتب مهمتها صياغة البرنامج الذي سيقدمه المكتب التنفيذي بتنسيق مع الفروع في إطار مشاركة الرابطة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب والذي سينعقد شهر أبريل المقبل بالرباط.

ندوة العلاقات الثقافية المغربية - الإسبانية والتي ستعقد بمراكش بمشاركة كاتبات من البلدين تنفيذاً للاتفاقية التي وقعتها رئيسة رابطة كاتبات المغرب وإفريقيا بديعة الراضي ورئيسة الكاتبات والمبدعات باسبانيا كارمن بيري السنة الماضية. كانت ضمن جدول أعمال هذا الاجتماع وحظيت بمناقشة مستفيضة.

وقد وجه المكتب تحية تقدير لوزارة الشباب والثقافة والتواصل على تعاونها ودعمها الدائم لرابطة كاتبات المغرب ورابطة كاتبات إفريقيا، كما وجه المكتب تحية التقدير لكافة المؤسسات الداعمة في القطاعين العام والخاص وعلى رأسها شركة S4P التي وفرت للرابطة مقراً جهويًا بمدينة الدار البيضاء سيتم افتتاحه بشكل رسمي قريباً.

وقرر المكتب التنفيذي أن تكون دولة غانا ضيف شرف ندوة الداخلة بحضور رئيسة مكتب غانا لرابطة كاتبات إفريقيا، Charity Boateny نهاية شهر يناير 2025.

مجلة «الصقيلة» تحاور الشاعرة أمل

الأخضر وتستحضر الراحل إدريس الخوري



عن منشورات «الراصد

الوطني للنشر والقراءة»،

صدر مؤخرًا العدد السادس

والعشرون لمجلة «الصقيلة

في النقد والإبداع»، يقع

العدد في مائة وأربع

وثلاثين صفحة من الحجم

الكبير، ويضم حواراً أدبياً

مع الشاعرة المغربية أمل

الأخضر، أجرتة الأستاذة

فاطمة الزهراء المرابط، كما

يستحضر القاص المغربي

الراحل إدريس الخوري عبر

شهادات ثلة من أصدقائه

المبدعين: أحمد بوزفور،

نجيب العوفي، مصطفى

النحال، سعيد منتسب،

تنسيق: محمد الشايب.

وتقرأ في ركن «إبداع»:

«حلم غفوة» لمحسن أخريف، «بين ماعين» لمحمد الشايب، «خلف النافذة»

لفاطمة الزهراء المرابط، «أفروبيت...» لإبراهيم السهلي، «الشيبب

الأسود» لمحمد مهوداي، «أنيب الماء» لإدريس الرقبيني، «أمرأة ترتب

حزنها» لدعاء رشاد عفيفي، «رجل في المكان الخاطئ» لكريما برزوق،

«القنص والبحر» لهيثم همامون، «بوغاز» لإسماعيل أيت بدو، «حفلة

موت» للمباريك النكادي، «لا حظ للسندباد البحري» لعبد السلام

الشرقاوي، «لو...!» للشاعر الراحل حسن الطريقي، «نوت تأتية» لعبد

الحميد عبد الرقيب، «رسالة إلى امرأة» للمصطفى ناجي وردني، «تساؤلات»

لبنعيسى الجزار.

ويضم ركن «نقد»: «التعلق النصي بين «سيرة حمار» لأوريد و«الحمار

الذهبي» لأفولاي، لأحمد خالص، «الرصف في الشعر العربي المعاصر»

لفريد أمعشور.

وتقرأ في ملف العدد «استدعاء التراث في السرد العربي»، «ملامح

اشتغال الماثورات الشعبية في قصص «رماد بطعم الحداد» للقاص

مصطفى يعلى» لعز الدين المعتصم، «استدعاء التراث في القصة القصيرة

قصص عبد الرحمن الشريف نموذجاً» لعبد الناشر عبد المولى، «توظيف

الحكاية الشعبية المحلية في الرواية التونسية «حمام الذهب» لمحمد عيسى

المؤبد و«أم النعوش» لنجوى الدوزي خلف الله نموذجاً» لشفيق بالزين،

«استدعاء التراث المحلي في السرد قراءة سيميائية في رواية «عائشة

القدسية» لمصطفى لغتيري» لعثمان بقراري، «استلهم التراث الفرعوني

في إبداعات شعراء الأ قصر» لسيد صدقي.

وفي الترجمة نقرأ: قصص قصيرة للكاتب الأرجنتيني إنريكي أندرسون

إميرت، ترجمة: توفيق البوريكي، وقصة «عالم عذب بيداً» للكاتبة الإسبانية

بيلاز أدون، ترجمة: عبد اللطيف شهيد، وفي ركن مشاتل نجد باقة متنوعة

من قصص وأشعار الأقاليم الناشئة: «يا لها من ذكريات!» لأية حمزاوي،

«الحالمة الصغيرة» لخديجة كريدة، «الابنة الوفية» لعواطف عاطف، «أمل

اللقاء» لفتيحة الطير، «ندى» لملاك البيضاء، «الحصان القوي» لصهيب

الحدواي، «قصة» ليونس أمين، «حيل» لريان شراب، إضافة إلى باقة من

الإصدارات المغربية.

ليلي بنشقرن: ريشة تتحدث بلغة الانسجام

في معرض «Expressions en Harmonie»

عبد المجيد رشيد

في قلب مدينة الدار البيضاء، وتحديدًا في المركب الثقافي أنفا، يلتقي عشاق الفن مع إبداع جديد يبرز جمال التناغم والتعبير من خلال معرض «Expressions en Harmonie» الذي تنظمه جمعية «Bizz» Art. ويجمع هذا الحدث الفني الفريد كوكبة من الفنانين الموهوبين الذين يعرضون أعمالهم خلال الفترة من 10 إلى 17 يناير 2025.

ومن بين الأسماء اللمعة التي تشارك في هذا الحدث، تأتي الفنانة التشكيلية المبدعة ليلي بنشقرن، بريشة تحمل في طياتها عبق الأصالة وروح الابتكار. تأسر ليلي بنشقرن أنظار الجمهور بأعمالها الفنية التي تنبض بالانسجام والتنوع، فهي تعرف بقدرتها على مزج الألوان والخطوط بمهارة فائقة، مما يمنح لوحاتها عمقا بصريا وروحيا في آن واحد.

ليلي بنشقرن ليست مجرد فنانة عادية، بل هي صوت يعبر عن قضايا الإنسان والطبيعة، ويعكس حبها الكبير للثقافة المغربية، في كل لوحة من لوحاتها، نجد حكاية مفعمة بالمشاعر والرموز التي تدعو للتأمل وتفتح أمامنا أفقا جديدا لفهم الحياة والفن.

في مشاركتها بمعرض «Expressions en Harmonie»، تقدم الفنانة ليلي بنشقرن أعمالا جديدة تبرز من خلالها رؤيتها الخاصة للتعبير والانسجام. هذه الأعمال ليست مجرد لوحات، بل هي انعكاس لعلاقة الفنانة ببيئتها ومجتمعها، وتأكيد على قوة الفن في جمع القلوب وبناء الجسور بين الثقافات.

تؤمن ليلي بنشقرن بأن الفن هو وسيلة فريدة لتعريب الحوار والتفاهم بين الشعوب، ومن خلال مشاركتها في هذا المعرض الجماعي، تبرز الفنانة ليلي أهمية التعاون والتواصل بين الفنانين من مختلف الخلفيات، مشددة على أن الفن هو اللغة المشتركة التي تقرب المسافات وتوحد الإنسانية.

يعد معرض «Expressions en Harmonie» فرصة لا تقوّت للاستمتاع بروعة الإبداع واكتشاف مواهب مغربية مميزة مثل ليلي بنشقرن، إن هذا الحدث الثقافي لا يُعتبر فقط منصة لعرض الأعمال الفنية، بل هو أيضا مساحة للحوار والتفاعل بين الفنانين والجمهور.

تظل الفنانة التشكيلية ليلي بنشقرن رمزا للإبداع والتميز في المشهد التشكيلي المغربي، وعنوانا للفن الذي يحمل رسائل سامية ويعبر عن جوهر الجمال الإنساني.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

بطاقة الفنان: من حلم الحقوق الاجتماعية إلى عبء الالتزامات المالية



يشككي العديد من الفنانين والفنانات المغاربة من الإنذارات المتكررة التي يتلقونها من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي يطالبهم بتسديد مبالغ مالية مرتفعة عن استفادتهم من نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض ونظام المعاشات. حيث تفاجأ عدد منهم من تسجيله بالنظام ومطالبته بإداء مساهمات متراكمة لعدة أشهر، وعبر كثير منهم عن صعوبة قدرتهم على السداد مما يزيد من ضغوطهم المالية وسط أوضاع مهنية غالباً ما تتسم بالهشاشة وعدم الاستقرار.

ما فاقم الوضع هو عدم اطلاع عدد كبير من الفنانين والفنانات بأن حصولهم على البطاقة المهنية قد الرهيم تلقائياً بالانخراط في نظام الحماية الاجتماعية، تنفيذاً لمقتضيات القانون رقم 98.15 والقانون رقم 99.15، هذه القوانين، التي تهدف إلى تعميم الحماية الاجتماعية، تنص على أداء الفنانين لمساهمات شهرية احتسب بناء على دخل جزافي. إلا أن معظم الفنانين لم يكونوا على دراية تامة بتفاصيل هذه الالتزامات، ما جعلهم يفاجؤون بإنذارات تدعوهم لإداء مبالغ كبيرة دون سابق إشعار.

البطاقة المهنية، التي يفترض أن تكون أداة لتمكين الفنانين والفنانات من حقوقهم الاجتماعية والصحية، تحولت في نظر الكثيرين إلى عبء ثقيل. على اعتبار أن المجال الفني يواجه العديد من التحديات لأن طبيعة الاستغلال غالباً ما تكون موسمية وغير منتظمة، مع غياب دخل قار أو فرص عمل مستدامة. هذا الواقع يجعل الوفاء بالمساهمات الشهرية للتأمين والضمان الاجتماعي صعب جداً بالنسبة للكثير، مما يسهم في تفاقم أزمات الحماية الاجتماعية لحاملي البطاقة.

في الوقت الذي كان فيه الفنان والفنانة ياملون أن تحقق البطاقة المهنية فوائد ملموسة، كالتغطية الصحية والحقوق الاجتماعية، أصبحت بالنسبة للبعض مصدر قلق دائم. وعبر العديد منهم عن رغبتهم في التخلي عن البطاقة وشطب أسمائهم من السجلات، لكنهم يواجهون عراقيل إدارية وقانونية تحول دون تنفيذ هذا القرار إلا بعد انتهاء مدة صلاحية البطاقة، ما يعقد الأمور ويتركهم في حالة من الإحباط والشكوى.

أمام هذا الوضع، يطرح بقوة سؤال حول ضرورة مراجعة السياسات المرتبطة بهذه البطاقة المهنية، بما يضمن ملامتها مع واقع الفنانين والفنانات، فالقطاع الثقافي والفني في المغرب بحاجة إلى إصلاحات جذرية لتكييف أنظمتها مع طبيعة عمل الفنانين وظروفهم الاقتصادية. ويشمل ذلك إعادة النظر في نظام المساهمات المالية، واعتماد آليات مرنة لتتبع للفنانين الاستفادة من الحماية الاجتماعية دون أن تثقل كاهلهم بالالتزامات المالية التي لا تتناسب مع وضعهم المهني المتقطع وغير المستقر.

فرنسا تعتقل مؤثرين موالين للنظام الجزائري يحرضون بشكل مباشر على أعمال إرهابية

الأراضي الفرنسية. وأقدم معارضون في منتصف دجنبر على إطلاق وسب: «مانيش راضي» استخدمه أشخاص ينتقدون السلطات الجزائرية، ويطالبون بتغيير سياسي ويشجبون الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد في معظم تصريحاتهم.

جراء ذلك، تمت الدعوة إلى تنظيم احتجاجات في الأول من يناير داخل الجزائر وخارجها، مباشرة بعد صلاة الفجر، رغم حظر المظاهرات في البلاد. واستهدفت الرسائل التي تدعو إلى العنف من قبل المؤثرين تقول المجلة الفرنسية، الذين تم اعتقالهم في فرنسا، تحديداً الأشخاص السوري السابق بقيادة بشار الأسد، الذي أطيح به نهاية السنة الماضية والوضع الحالي في الجزائر.

أشار الناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي كما نقلت ذلك وسائل إعلامية، إلى اعتقال العديد من الأشخاص معظمهم من فئة الشباب بسبب نشرهم مقاطع فيديو احتجاجية تضمنت وسب «مانيش راضي». وأوردت مجلة «لويون» الفرنسية أن «المستجدات الأخيرة تاتي في إطار التوتر القائم بين الجزائر وباريس منذ تبني فرنسا الموقف المغربي بشأن الصحراء في صيف 2024. كما من المرجح تصاعد الخلافات، بعد حملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت مؤثرين جزائريين في فرنسا»، التي لم تعد فقط تطرح مسألة تنفيذ تدابير «الوجود بمغادرة الأراضي الفرنسية»، بل تبدو بالنسبة لبعض المسؤولين السياسيين دليلاً على وجود عملية لتقويض الاستقرار وحرب هجينة تشن من قبل الجزائر ضد فرنسا» تابعت المجلة.

على إذاعة «أوروبا 1»، قال نائب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، سيباستيان شينو، الإثنين: إن «هؤلاء المؤثرين لديهم نفس النبرة ويحملون نفس الخطاب. من الواضح أن هناك حملة لتقويض استقرار فرنسا».



الكثير من الأبناء والكثير من القصص، تسيء إلى سمعتها، من خلال منع رجل في فرنسا الذين التقطهم فرانس برس، فإن هذه الرسائل العنيفة بشكل خاص ازدادت حدة بعد أن غيرت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، موقفها من قضية الصحراء الغربية. كانت هذه المستعمرة الإسبانية السابقة التي لم تحدد الأمم المتحدة وضعها، مسرحاً لنصف قرن من الصراع بين المغرب والمقاتلين الصحراويين من جهة البوليساريو المدعومين من الجزائر.

وفي إحدى تغريداته على موقع التواصل الاجتماعي «أكس»، أعاد وزير الداخلية الفرنسي، نشر تغريدة لشوقي بن زهرة، الذي يعرف نفسه كلاجئ سياسي في فرنسا وهو ملاحق قضائياً في الجزائر على خلفية الحراك الشعبي لسنة 2019، إذ أبلغ عن رسائل عماد تان وتؤثرين آخرين دعوا إلى استخدام العنف ضد أي شخص يتظاهر في فرنسا أو الجزائر، ضد السلطات الجزائرية.

وإعلان شوقي بن زهرة، تلقى عبر وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي آلاف التهديدات بالقتل من جزائريين مقيمين في فرنسا أو الجزائر، مؤكداً خوض النظام الجزائري حرباً هجينة على

البناء في العلاقات بين البلدي». وحسب العديد من المعارضين الجزائريين في فرنسا الذين التقطهم فرانس برس، فإن هذه الرسائل العنيفة بشكل خاص ازدادت حدة بعد أن غيرت فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، موقفها من قضية الصحراء الغربية. كانت هذه المستعمرة الإسبانية السابقة التي لم تحدد الأمم المتحدة وضعها، مسرحاً لنصف قرن من الصراع بين المغرب والمقاتلين الصحراويين من جهة البوليساريو المدعومين من الجزائر.

في صيف 2022، بدأ الرئيس الفرنسي خطوة «للتقارب» مع الجزائر بشأن «مسألة الذاكرة، مسألة الماضي الاستعماري»، المرتبطة بحرب الاستقلال التي خلفت مئات الآلاف القتلى والجرحى، لكن موقفه من الصحراء الغربية اعتبرته الجزائر «خيانة». كما لاحظ ريكاردو فابيان، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية، سبب آخر من أسباب التوتر هو مصير الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام مصمص (75 عاماً) الذي يقع في السجن بالجزائر منذ منتصف نوفمبر بتهمة المساس بأمن الدولة، وهو في وحدة العناية الصحية منذ منتصف دجنبر.

وبحسب صحيفة «لوموند» الفرنسية، فإن السلطات الجزائرية انزعجت من تصريحات أدلى بها مصمص لفرانس برس في «فرانتير» الإعلامي الفرنسي المعروف بمواقفه الليبرالية المتطرفة، تبني فيها موقفاً مغرباً يقول إن أراضي مغربية انتزعت من المملكة في ظل الاستعمار الفرنسي لمصلحة الجزائر.

وكان الرئيس الفرنسي اعتبر الإثنين أن الجزائر التي تحبها كثيراً وتشارك معها

تشهد العلاقات المضطربة على مر التاريخ بين فرنسا والجزائر، خضات جديدة مع توقيف مؤثرين جزائريين على نمة التحقيق في فرنسا بسبب رسائل كراهية نشرها، ومواجهة دبلوماسية جديدة حول توقيف كاتب جزائري فرنسي في العاصمة الجزائرية.

واقفت السلطات في باريس مؤخرًا ثلاثة مؤثرين جزائريين، للاشتباه في تحريضهم على الإرهاب ووضع منشورات تحض على ارتكاب أعمال عنف في فرنسا ضد معارضين للنظام الجزائري.

أحد هؤلاء ولقبه «بوعلام» أوقف الأحد في مونتيلييه في جنوب فرنسا والغني تصريح إقامته ثم رحل بطائرة الخميس إلى الجزائر، وفق ما أفاد محاميه جان باتيست موسيه لوكالة فرانس برس. وتتهمه السلطات بـ«الدعوة لتعذيب معارضين للنظام الحالي في الجزائر».

لكنه في نهاية المطاف أعيد إلى فرنسا بعدما منعت السلطات الجزائرية من دخول البلاد.

وأمة مؤثر آخر أوقف الجمعة في ضواحي غرونوبل بعد نشره مقطع فيديو، حذف لاحقاً، يحض المتابعين على «الحرق والقتل والاعتصام على الأراضي الفرنسية»، بحسب لقطة مصورة لوزير الداخلية برونو ريتايو.

ونشر هذا الرجل «أنا معك يا زازو»، مخاطباً مؤثراً جزائرياً آخر، يدعى يوسف المعروف باسم «زازو يوسف»، كان قد اعتقل قبل ساعات قليلة، بشبهة الدعوة إلى شن هجمات في فرنسا ضد «معارضين النظام الحالي في الجزائر»، حسب القضاء الفرنسي.

كذلك، اعتقلت مؤثرة فرنسية جزائرية الخميس بسبب مقاطع فيديو على منصة تيك توك اعتبرت تحريضاً على الكراهية.

وقال المعارض الجزائري شوقي بن زهرة لفرانس برس إن «عشرات» من مستخدمي وسائل التواصل الجزائريين أو مزدوجي الجنسية نشروا محتوى معادياً على الإنترنت. كان لدى يوسف أكثر من 40 ألف متابع على تيك توك. وحذفت المنصة حسابيه منذ ذلك الحين.

واتهم بن زهرة، وهو نفسه لاجئ سياسي في فرنسا، السلطات الجزائرية بالوقوف وراء هذه «الظاهرة» والدليل بحسبه أن المسجد الكبير في باريس الذي تموله الجزائر، «يستقبل أيضاً مؤثرين».

وردت مؤسسة مسجد باريس على هذه التصريحات «الشبهية» التي أدلى بها «مدون مغمو» واعتبرتها جزءاً من «حملة افتراء غير محتملة»، لكنها أكدت «دورها

لحن العديد من الخالدات من ضمن ذلك «عيشي يا بلادي»

الموت يخطف الموسيقار محمد بن عبد السلام

جلال كندالي

توفي يوم الخميس 9 يناير 2025 بالرباط، الموسيقار والملحن محمد بن عبد السلام عن عمر ناهز 94 عاماً. وقد نعى الراحل فنانون وإعلاميون ومحبو أعماله الإبداعية التي راكمها طيلة مسيرته الفنية على مر عقود من الزمن، حيث تعامل فيها مع نجوم المغرب، وهي الأعمال التي جعلته يحمل لقب سيد الأغنية المغربية الرجولية.

العشرات من الأعمال الفنية التي لحنها الموسيقار محمد بن عبد السلام أداها العديد من نجوم الأغنية المغربية، مثل عبد الوهاب الكدالي، نعيمة سميح، وإسماعيل أحمد، بهيجة إدريس، محمود الإدريسي، وغيرهم.

الموسيقار محمد بن عبد السلام، اسمه الحقيقي هو محمد التواشي، تعلم العزف على التي العود والكماني والعديد من الآلات الموسيقية. التحق ضمن أفراد الجوق الذي أسسه الفنان والأستاذ أحمد زنيبر أحد أعلام الموسيقى الأندلسية، بعد مرحلة التكوين، يعود إلى مدينة سلا، وأسس جوق الاتحاد السلاوي، الذي قدم من خلاله حفلات عديدة في مختلف المدن المغربية.

ساهم رحمه الله في إدماج المطربين في الأوبريتات الغنائية حيث لحن أوبريت مشروع «بورقراق»، ومحاورات منها «التيليفون» و«أت هاني» وغيرها من الألبان. تقول مسيرته الفنية، أن أول أغنية لحنها وغناها هي أغنية «في الرب» سنة 1952، وهي السنة نفسها التي لحن فيها أغنية «يا لحاظف عقلي» من كلمات الفنان محمد حسن الجدي، لتتوالى بعد ذلك أعماله الفنية.

بعد الموسيقار محمد بن عبد السلام، من اكتشف العديد من الأصوات الغنائية. بن ضمن هؤلاء الذين كان وراء اكتشاف موهبتهم، الفنانة بهيجة إدريس وأختها أمينة إدريس، ومحمد الإدريسي، ومحمد واكواو، والفنانة لطيفة الجوهري وغيرهم. بالإضافة إلى تلحينه للعديد من الأغاني الناجحة مثل أغنية «الطروف» لعبد الهادي بلخياط، التي أثارت الكثير من الجدل في

سبعينيات القرن الماضي، وكذلك رائعة «السنارة». كما ساند عبد الوهاب الكدالي، في بداياته الفنية، بالعديد من الروائع منها «بالغادي فالطومبيل» التي كتب كلماتها حمادي التونسي سنة 1958 و«مول الخال»، التي كتبها عبد الإبراهيم سنة 1959، و«أنا مخاصمك»، و«سيد القاضي» لبهيجة إدريس، وأغنية «إلا محبة ما تكون عداوة»، كما ساهم في شهرة إسماعيل أحمد من خلال تلحينه رائعة «سولت عليك العود والنأي». ولحن كذلك للفنانة نعيمة سميح أغنية «البحارة» وغيرهم.

ولحن الفقيه للفنانة عليا «أنا من أنا» للشاعر إيليا أبو ماضي، كما لحن العديد من القطع الوطنية والدينية والعاطفية والقومية مثل «المجد العربي» بمناسبة الانتصار في حرب أكتوبر سنة 1973، سجلت في مصر بمشاركة هاني شاكر، ومحمد رشدي، وغيتة بنعبد السلام، والمجموعة الصوتية المصرية، و«القنطرة» التي غناها محمد فويتح، ومحمد الزكدي وأحمد البورزكي، وقصيدة «صوت الأحرار»، وهي من شعر الزعيم علال الفاسي، ومحاور «الرباطي والسلاوي».

من الأغاني الوطنية التي مازال يرددنها المغاربة، هناك أغنية «عيشي يا بلادي» التي لحنها الموسيقار محمد بن عبد السلام وأداها الفنان الكبير الراحل محمود الإدريسي، وكتب كلماتها الأستاذ علي الحداني. يحيي الفنان محمود الإدريسي، كيف جاءت هذه الأغنية في حوار سابق مع جريدة الاتحاد الاشتراكي. وتبقى بالنسبة له، فاتحة خير في مشواره الفني لأنها فتحت له «من جديد» أبواب القصر الملكي على مصراعيه.

هذه الأغنية رأت النور سنة 1973 وبالضبط بمناسبة عيد العرش الذي كان يصادف الثالث من شهر مارس من كل سنة في عهد الملك الراحل الحسن الثاني. قبل هذا التاريخ الذي سيبقي خالداً في ذاكرة محمود الإدريسي، يقول: «كنت بمعبة العديد من الفنانين في ضيافة الملك الراحل الحسن الثاني، وقد أدبت أغنية أمام جلالته. حين انتهيت كان جلالته يتحدث معي، لكنني تحت رغبة المشهد والموقف والدهشة بصقت كنت «مرفوعاً» ولم أنتبه وأنا أتحدث مع الملك أنني أضعت يدي في جيبي.



الحداني، رحمه الله، أنه يخلد للنوم مباشرة بعد تناول وجبة الغداء، لكننا اتفقنا في الأخير أن يلتحق بنا بمسرح محمد الخامس بالرباط في الساعة الرابعة بعد الزوال.

ويُضيف الفنان القدير محمود الإدريسي، تسلطنا هذه القطعة الغنائية، والنزوت والملحن الذي كان مصحوباً بالآلة عود في إحدى الفعاليات، وخاطبني أنه ليست لدينا آلة تسجيل، وبالتالي علينا أن نحفظ أي مقطع تم تلحينه، واقترح أن يكون الموالم الذي يسبق الأغنية على الطريقة الرجائية، وقد أضفت بعض الأشياء من عندي فاجذب بها الملحن محمد بن عبد السلام. المهم، يضيف محمود الإدريسي، انتهينا من اللحن والحفظ وتوجهنا مباشرة من مسرح محمد الخامس بالرباط بعد أن اكتشفت هذه القطعة في الساعة السادسة إلا ربع مساءً، بالفعل كنا في الموعد كما حدثنا مع محافظ الجوق الوطني، وبدأت التمرينات. بدأنا بالموالم وقد تم حفظه من طرف الكورال، وكلما عدنا التمرين، ترسخ الأغنية في ذاكرتي القوية. في صباح اليوم الموالي تمرنا من جديد لتسجيلها في المساء. وقد تفاجأنا برد فعل المغاربة الإيجابي عند سماعهم لهذه الأغنية، ويضيف الإدريسي، أنه حينما سجلت

كانت تحظى بدعاية كبيرة في الإذاعة الوطنية، كانت تقدم بـ«عيشي يا بلادي» للصوت الذهبي محمد الإدريسي، وأنا الذي كنت ما أزال في بداياتي، كنا نقوم بجولة غنائية في المغرب كله، وحتى لي الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله، أن جلالته كان يسمع هذه الأغنية في إطار هذه الجولة. حينما وصلنا إلى مدينة وجدة، أراد الملك الراحل أن يستمع إليها كاملة، مما اضطرنا إلى إيقاف الجولة والعودة إلى الرباط، حيث أدبنا أمام جلالته وأداني معطفه، ومن ثمة أجلسنا مع الملحن محمد بن عبد السلام، المهم، يضيف محمود الإدريسي، انتهينا من اللحن والحفظ وتوجهنا مباشرة من مسرح محمد الخامس بالرباط بعد أن اكتشفت هذه القطعة في الساعة السادسة إلا ربع مساءً، بالفعل كنا في الموعد كما حدثنا مع محافظ الجوق الوطني، وبدأت التمرينات. بدأنا بالموالم وقد تم حفظه من طرف الكورال، وكلما عدنا التمرين، ترسخ الأغنية في ذاكرتي القوية. في صباح اليوم الموالي تمرنا من جديد لتسجيلها في المساء. وقد تفاجأنا برد فعل المغاربة الإيجابي عند سماعهم لهذه الأغنية، ويضيف الإدريسي، أنه حينما سجلت

كانت تحظى بدعاية كبيرة في الإذاعة الوطنية، كانت تقدم بـ«عيشي يا بلادي» للصوت الذهبي محمد الإدريسي، وأنا الذي كنت ما أزال في بداياتي، كنا نقوم بجولة غنائية في المغرب كله، وحتى لي الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله، أن جلالته كان يسمع هذه الأغنية في إطار هذه الجولة. حينما وصلنا إلى مدينة وجدة، أراد الملك الراحل أن يستمع إليها كاملة، مما اضطرنا إلى إيقاف الجولة والعودة إلى الرباط، حيث أدبنا أمام جلالته وأداني معطفه، ومن ثمة أجلسنا مع الملحن محمد بن عبد السلام، المهم، يضيف محمود الإدريسي، انتهينا من اللحن والحفظ وتوجهنا مباشرة من مسرح محمد الخامس بالرباط بعد أن اكتشفت هذه القطعة في الساعة السادسة إلا ربع مساءً، بالفعل كنا في الموعد كما حدثنا مع محافظ الجوق الوطني، وبدأت التمرينات. بدأنا بالموالم وقد تم حفظه من طرف الكورال، وكلما عدنا التمرين، ترسخ الأغنية في ذاكرتي القوية. في صباح اليوم الموالي تمرنا من جديد لتسجيلها في المساء. وقد تفاجأنا برد فعل المغاربة الإيجابي عند سماعهم لهذه الأغنية، ويضيف الإدريسي، أنه حينما سجلت



هل حطت فرنسا أقدامها في المحطة الأخيرة لما قبل الفاشية؟

(1/2)

■ جان- فرانسوا بايارت
■ ترجمة: المقدمي المهدي

لعمد من الزمان، تم الإفراط في استخدام مصطلحات مثل «الفاشية» لوصم اليمين المحافظ أو اليمين المتطرف». ومع ذلك، ففي سياق عالمي يتسم بصعود الأنظمة «غير الليبرالية»، يستحق هذا المنظور تأملا أعمق. ذلك أنه إذا أردنا أن نصدق تحليل «أمبرتو إيكو» ومفكرين آخرين، فإن «الفاشية» لا تقتصر على حلقة تاريخية، ولكنها تمثل «سلوبا في الهيمنة» تظهر خصائصه بأشكال مختلفة».

كتب الخبير السياسي وعالم الاجتماع الفرنسي «جان- فرانسوا بايارت» (20 مارس 1950): «لنوضح اللبس على الفور. لم أعتمد أبدا على التوسل بالفاشية لتطبع باليمين المتطرف أو حتى اليمين الأكثر تحفظا. إن هذا «الكسل الفكري» الذي ميز جزءا من اليسار، إلى حد شكل من أشكال «البافلويفية» (نسبة إلى العالم الروسي بافلوف) الأيديولوجية، لم يساعدنا على فهم مخاطر اللحظة أو مخاطر المستقبل. بالنسبة لجملي السياسي - في السبعينيات والثمانينيات - كان شريك «فاشيا»، وكذلك كان أتباعه مثل «جاك توبون». دعونا ننقل إلى الأمام، خاصة في ضوء تطور المذكور أعلاه الذي كان من أبرز المدافعين عن الحقوق في السنوات الأخيرة، وأنقد شرف الجمهورية طوال فترة ولايته. تبقى الحقيقة أن استخدام الاسم الزمني في «علم الاجتماع التاريخي» والمقارن للسياسة - حقبة أقيمت كنوع مثالي ونموذج - له شرعيته وفائدته (1). ماذا إذن عن اللجوء إلى تصنيف الفاشية بأشكالها المثل «غير الليبرالي» في عصرنا؟

الفاشية نوعا مثالي

في وقت مبكر من عام 1995، تحدث «أمبرتو إيكو» عن «الفاشية الدائمة» (ترجم عموما إلى الفرنسية، بشكل فضفاض إلى حد ما، باسم «الفاشية الأبدية»). في مقال في مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس»، والذي تضمن محاضرة أقيمت في جامعة «كولومبيا» في «نيويورك». ولصياغة نوعه المثالي، حدد 14 عنصرا أساسيا، كل منها يمكن أن يشكل نذيرا لعودة ظهور الفاشية. وشملت هذه المفردات الضعيفة وبناء الجملة البدائي للغة الجديدة (2).

في روايته الوثائقية «M» (لموسوليني)، تناول «أنطونيو سكراتني» هذه الفكرة بطريقته الخاصة من خلال الإشارة إلى أن «الفاشية كانت أسلوبا للحكم»، بينما أبدى تحفظاته بشأن أطروحة «الفاشية الأبدية» (وحساسية «الفاشية») و«اليسار الرجعي» الذي - حسب قوله - يجسده بازوليني). وهو يرفض المساواة بين الشعبوية «غير الليبرالية» المعاصرة و«الفاشية التاريخية» في فترة ما بين الحربين العالميتين. لقد كانت الفاشية شعبية، وأكثر من ذلك بكثير، ولكن ليست كل الشعبوية فاشية. فالمرم المهم، تاريخيا وسياسيا في نظره، هو «رؤية الفاشية من الداخل» أو «رؤية هاويها في داخلنا» (3). إن علاقة البنوة أو النسب - «خط مستقيم بقدر ما هو خط متعرج أو حتى منقطع» - بين موسوليني والسياسة المعاصرة التي تربط الأخيرة، في جانبها «غير الليبرالي»، ليس بالدوتشي مؤسس الفاشية بالمعنى الضيق، ولكن بموسوليني الخليل والمؤلف، والذي كان بطريقة ما مخترع هذا الشكل من التواصل الذي نسميه اليوم

إيطاليا وألمانيا، كانت الديمقراطية «مكروهة» أو «مهجورة» و«منكرة» من قبل الطبقة السياسية، والأكاديميين، والمثقفين، والفنانين، والقوى الدينية، والنقابات، وفي نهاية المطاف قسم كبير من الناخبين أنفسهم. واليوم، أصبح «الإمتناع عن التصويت» والإمتناع عن استخدام عبارة «كل شيء فاسد» التي تنقلها الشبكات الاجتماعية بمثابة حجر الأساس للصورة الرمزية الجديدة للفاشية باعتبارها «أسلوبا للهيمنة».

نحو نقطة التحول..

في فرنسا، تقرب بلا هوادة من «نقطة التحول» منذ انتخاب «إيمانويل ماكرون» في عام 2017، من خلال التحولات المتعاقبة والمتزايدة سريعا، منذ إعادة انتخابه (الشاق) في عام 2022. وهو التعر الذي قمت بتأريخه في مدونتي وفي وسائل الإعلام المختلفة (9). وفي يونيو، شكل الحل وثبة أذهلت حتى المؤمنين برئيس الجمهورية، سلطة الضوء على عدم نضجه، نرجسيتها، افتقاره إلى أي حس سياسي وعدم ملامعته للمنصب الذي يشغله، باختصار عدم كفاءته.

كان كل هذا واضحا لفترة طويلة، ولكن- وأنا في موضع اطلاع جيد- لم يكن من الجيد أن أكتبه، في مجتمع يتمتع بـ«الشرعية العميقة» على الرغم من ميله إلى «الثورة». لم تكن تريد حقا أن ترى أن مغامرة «إيمانويل ماكرون» لم تكن تلك التي يتمتع بها «بونابرت» على جسر مواجهته انتخابيا، والذي كان يدين بتأريخه الرئاسية فقط لمجموعة لا تصدق من الظروف. لقد كشف إقصاء تيارات الطبقة السياسية - ما بين 2016-2017 - عن تفرغ الديمقراطية، لقد أعلن «ضمنا» عن الأوقات العصيبة التي نعيشها اليوم. إن الممارسة الانفرادية والمتقلبة للسلطة من قبل إيمانويل ماكرون، والتحايل على الهيئات الوسيطة وتنحيها، والتدمير المنهجي لنظام الحزب غير الدموي، كل ذلك فعل الباقي وخلق فراغا لا ينبغي أن يملأه إلا من نعرفه.

ومثله مثل المستشار «هاينريش برونيغ» (في الفترة 1930-1932)، قوض «إيمانويل ماكرون» الحريات العامة بحجة إنقاذ الديمقراطية، على غرار أسلافه من اليسار واليمين على حد سواء. لقد روح لـ«دولة قوية» من أجل «اقتصاد سليم»، وفقا لشعار الفيلسوف «كارل شميت» الذي أحب أن اقتبسه باللغة الألمانية ولكن ليس من دون الاعتراف بجذوره الشخصية على الطراز الفرنسي، ونقصد «ثورة محافظة».

وبعد فشله في الحصول على الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية في عام 2022، كان ينبغي له في منطق برلماني سليم، أن يعين رئيس وزراء مسؤولا عن تشكيل «حكومة ائتلافية» بين حكومته والجمهوريين أو بين هذا أو ذلك المكون من اليسار. وفي غطرسته الكاملة، اعتقد أنه من الممكن أن يحرر نفسه من هذا الالتزام ليضطر أخيرا إلى الاستسلام له في أسوأ الظروف، أن فقد في هذه الأثناء معظم رأسماله السياسي، وليس بدون وابل من الماطلة والمناورات بما في ذلك الإزمة الاقتصادية، وستكون بعدها التكلفة المالية كارثية.

ما لا يخلو من الفحش بالنسبة لأولئك الذين يتذكرون ملايين الأوروبيين الذين هاجروا إلى العالم الجديد والمستعمرات لأسباب: «دينية»؛ «اجتماعية»؛ «اقتصادية»؛ «سياسية»، حيث لا يمكن أن ننكر مساهمة الهجرة في علومنا أو إبداعنا الفني على مدى القرنين الماضيين، دون حتى الحديث عن القرون السابقة. كانت كل من «المسيحية»، «العصور الوسطى»، «عصر النهضة»، «الإصلاح»، «القرن الكبير»، «عصر التنوير»، فقرات شاهدة على قصص عن المهاجرين واللاجئين. ليس من اللطافة ولا من الذكاء أن ننسى من أين أتينا، ولو فقط لحماية أنفسنا من الأخطار التي أوقعتنا بها «الاستياء» و«الخوف» و«الكرهية»، على سبيل المثال بين 1920-1930.

ولا المؤكد أن «مارين لوبان» ليست كـ«هتلر»، من أحد يفكر- في الوقت الحالي على الأقل - في إبادة المهاجرين، الذي هم أشبه باليهود (من حيث الهجرة) في عصرنا، بل علينا فقط أن نتركهم يموتون في الصحراء أو البحر أو الجبال أو الغابة عن طريق منعهم من ركوب الطائرة والقطار، لكن المقارنة تعمل على إضفاء الطابع الفردي على الموقف، كما ذكرنا المؤرخ «بول فين»: «عندما نقارن الطلماط في سوقنا، فإن ذلك على الواقع تحديد أي منها سيحظى بتفضيلنا وفقا لمعايير القيمة لدينا (السعر، الطعم، نوعية الإنتاج...)، ولا يعني ذلك أن «جميع الطلماط تحت أشعة الشمس حمراء».

إن الحديث عن «الفاشية» لـ«توصيف الخطر الذي يتقلم كامل ديمقراطياتنا لا يعني تشبيهها بـ«الموسولينية» أو «الهتلرية»، بل هو تسليط الضوء على «نمط معين من الهيمنة»، نظام معادي «للاستخدام العام للعقل» الذي يحكم في العالم، وأن أول شخص من خلال التأكيدات القطعية والأوامر والسيطرة على المعلومات والعلوم، سوف يلجأ إلى الإكراه للتغلب على التناقض بينه وبين «تبسيط الفعل» أو «الخيالات في رواج الرأي وتعقيد الواقع».

يتعلق الأمر أيضا، بفهم أفضل لمستقبلنا المحتمل من خلال تحليل الطريقة التي تم بها إنشاء هذه الأنظمة ومنطق الوضع الذي سمح بانتصار «موسوليني» أو «هتلر» على الرغم من أنهم كانوا أقلية في بلادهم. هؤلاء، لم يستحوذوا على السلطة بقدر ما انتزعوها من الأرض بعد «التفريغ السياسي والأيديولوجي» للديمقراطية البرلمانية التي لم يعد أحد يفكر في الدفاع عنها، من خلال التنديد باخطائها وراثتها وعدم تذكر فضائلها. في

قوض «إيمانويل ماكرون» الحريات العامة بحجة إنقاذ الديمقراطية، على غرار أسلافه من اليسار واليمين على حد سواء. لقد روح لـ«دولة قوية» من أجل «اقتصاد سليم»، وفقا لشعار الفيلسوف «كارل شميت»

التكنولوجية في سياق المجتمع الجماهيري الجديد، على تقيض البيئة الريفية ذات النفوذ الرجعي. يمكننا أن نتحدث عن «الحداثة الرجعية»، عن «العالم الثوري والرجعي»، عن «الرومانسية التقنية». والشئ الأساسي هو أن نفهم أن تفاقم «اختراع التقليد» بسبب الفاشية - والذي أظهر المؤرخون البريطانيون دوره المركزي في تحول العالم في القرنين التاسع عشر والعشرين (6) - منحها القدرة على تعبئة الجماهير والناخبين. لقد فهم «الثوريون المحافظون»، «الفاشيون» و«النازيون» أفضل من غيرهم، التناقض التأسيسي للسياسة (7). لقد جعلوا من التناقض بين «الحداثة الرجعية» أو «الثورة المحافظة» أسلوبهم، حتى لو كانت هذه المصطلحات لاحقة. وهكذا، استحوذوا على الارتباط بالماضي والتطلع إلى تغيير الجماهير، ووفقوا بين «الرومانسية الثورية» و«وهم الهوية».

منطق الغزل..

إن الطبقة السياسية الفرنسية، مع جماعتها من «البنواريين» (نسبة لبونابارت) الصغار- «ساركوزي»، «ماكرون»، «لوبان»، «ريتلو»، «دارماني»، «واكينز»، «اتال» وعدد قليل من الآخرين: «بيكريس»، «مورانكا» - تغازل بشكل علني أكثر فأكثر «أسلوب الهيمنة» هذا، إنها تسعد بالـ«أنا». وهي تقف وراء «الهريسة المتجانسة» من الخطاب المناهض للمهاجرين، والتي أصبحت هي المجمع الأعظم للاستياء المنتشر بين الطبقتين العاملة والمتوسطة. الاستياء الذي غذته على مدى 4 عقود، كل من «ويلات السياسة الاقتصادية النيوليبرالية»، «الفرغ من فقدان العظمة الاستعمارية الماضية»، «تراجع الشعبية الدولية المستمر لفرنسا»؛ «عدم وضوح جنس الأجداد والعلاقات بين الجنسين»، «ومن المفارقات أن التحرير المنهجي للحياة الاقتصادية والاجتماعية يسير جنبا إلى جنب مع انتشار المعايير البيروقراطية أو الفنتية»؛ «وضع كل شخص في منافسة مع الآخرين»؛ «حتمية أزمة المناخ» و«تدمير المشهد الوطني».

إن الخوف، والكرهية المتزايدة للمهاجر-وهو شخصية خيالية ومفيدة مثل اليهودي سابقا والآن يقدمان استجابة سياسية ممتاسكة لـ«تجريد الدولة» (8) «للمنطقة» و«الغامضة»، والتي تحكمها الآن خوارزميات غامضة. اليوم، كما هو الحال بين الجريين، يقدم شعار الشعبوية السيادية «تبسيطا وحشيا لتعقيد الحياة الحديثة» (أنطونيو سكراتني) من خلال إعطائها أخيرا معنى، أي معنى «المؤامرة» أو على أقل تقدير «التهديد». وبالتالي، فإن طبقتنا السياسية هي أيضا طبقة «ما بعد»، أي «ما بعد» الكوارث التي أثارها بنفسها، تماما كما ساهم «موسوليني» في إلقاء «إيطاليا» في جنون الحرب العالمية الأولى التي فجرتها فاشيته، وكذلك الاشتراكية القومية، التي سوف يولدها.

إن رهاب المهاجرين هذا «ليس له أي علاقة بالعقل أو التاريخ» (فوريو جيسي). فمن ناحية، فإن فئة الهجرة هي كلمة مركبة تغطي حقائق اجتماعية واقتصادية متباينة، مما يجنب الضرورة الديموغرافية والاقتصادية لوصول الأجانب من أجل مصلحة أوروبا المفهومة جيدا، وهذا يمنعا من التفكير في فائدة ثقافية هائلة كانت ستجنيها منه لو كانت أقل غباء. ومن ناحية أخرى، فإن الخوف من المهاجر وكراميته يقطعنا عن تاريخنا، وهو

بـ«الشعبوية السيادية». كما أن مصدر الإلهام لهذا هو «اللاوعي، غير المباشر، أو التلمحي» الذي يتألف من استنكاف أسلوب موسوليني، من خلال تحديده، الذي سمح له بإغواء المجتمع الإيطالي، وليس فقط انتهاكه.

باعتباره خطيبا وصحفيًا، نفذ موسوليني «ثورة لغوية» من خلال فرض جمل قصيرة وبسيطة نحويا، وإحلال «شخصانية اللغة» - من خلال الوجود الرجولي لـ «أنا» - محل «التعددية الخطابية المعقدة للجدل»، وترقب التغريدة.

علاوة على ذلك، كان «موسوليني» رائد «القيادة بالاتباع» (شعبه): «إنه يفهم أن الجماهير في عصر الجماهير سيقودها قائد لن يسبقها، ولن يقف أمامها. على العكس من ذلك، ستكون الجماهير تحت تصرف القائد، إذا جاز التعبير، في أرضيه. هذا القائد الذي سيرشد الجماهير باقتنائها له، وهو خلفها بخطوة».

قال «موسوليني» نفسه: «أنا رجل المستقبل». كان نهجه انتهازيا خالصا، في شكل انتهازية «أفرغت من كل محتوى» يركب بها على خوف واستياء الجماهير. لقد خلق «نوعا من الراسب الكيميائي بين الخوف والكرهية»، واقترح «تبسيطا وحشيا لتعقيد الحياة الحديثة»، والذي يتضمن تمجيد «الخيال الجسدي»، بدلا من «التفكير» و«الاستخدام العام للعقل» الذي يحدد به «يورغن هابرماس» الفضاء العام (4). باختصار، كانت فاشية موسوليني، في جانبها الشعبي، «أسلوبا للهيمنة» (5).

وفي سياق مماثل، رأى المؤرخ «فوريو جيسي»، في كتابه «الثقافة الصحيحة» (1979)، في الأخيرة «لغة أفكار بلا كلمات»، لغة «مؤلفة من الأماكن المشتركة» و«من المفترض أن تكون نموذجا للوضوح»، والتي «ليس لها أي علاقة بالعقل أو التاريخ»، حتى لو كان ذلك يعني التغذي على «ماض» غير متميز، وبشكل «هريسة متجانسة» غريبة عن أي «حيرة» بين المتحدثين بها.

ومن جهتي، ساوضح هذه النقطة (وهنا، يجب أن ندرك أن «أمبرتو إيكو» أخطأ هدفه من خلال ربط «الفاشية الدائمة» بشكل وثيق مع «تمجيد التقاليد»). فثاريخيا، كانت قوتها، وكذلك قوة «السديم الأيديولوجي الألماني» الذي تم تحديده لاحقا تحت المصطلح العام «الثورة المحافظة» - أحد مصادر الإلهام، أو على أي حال الإعداد للاشتراكية الوطنية - في إجراء توليفة بين القيم المحافظة، التي توصف بانها تقليدية والقبول، وحتى التسامي بالحداثة، وخاصة

الحديث عن «الفاشية» لـ «توصيف الخطر الذي يتقلم كاهل ديمقراطياتنا لا يعني تشبيهها بـ«الموسولينية» أو «الهتلرية»، بل هو تسليط الضوء على «نمط معين من الهيمنة»، نظام معادي للاستخدام العام للعقل» الذي يحكم في العالم»

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date de Mohammed le: 15/11/2024, il a été constitué une société à responsabilité limitée d'associé unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:

1: Dénomination sociale: BERBERLA MARCHAND DE PRODUITS COSMETIQUES EN DETAIL

2: Objet social: - MARCHAND D'ACCESSOIRES OU FOURNITURES POUR LA PHARMACIE

3: Siège social: RDC DERB JAMILA N°147 MOHAM-MEDIA

4: Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,

5: Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir: DARDICH IMANE, de la somme de: CENT MILLE DIRHAMS (100.000,00 DHS) 1000 PARTS SO-

CIALES 6: CAPITAL SOCIAL
Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:

* DARDICH IMANE, de la somme de: CENT MILLE DIRHAMS (100.000,00 DHS) 1000 PARTS SOCIALES

7: LA GERANCE: La société sera gérée par MME. DARDICH IMANE, gérante/associé unique, avec signature unique, et ce pour une durée illimitée.

II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance de Mohammed le, 09/01/2025 sous le n°57, et du RC n°36629

ع.س.ن/4441/إد

رقم: 2025/01
في يوم الاثنين 03 فبراير 2025، على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة إيعازن إقليم الناظور فتح المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء الطريق غير مصنفة بدوار تسغيت على طول 2,70 كلم جماعة إيعازن إقليم الناظور الجهة الشرقية.
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وسبعون ألف درهم (75.000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونين وخمسمائة وتسعة وتسعون ألف واربعمائة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم (2.993.748,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 45.000,00 درهم (خمس وأربعون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/4442/إد *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة إقليم الحسيمة
عمالة إقليم الحسيمة

الضمان المؤقت محدد في: مائتان درهم (200,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات مواد المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية ويجب على للمتنافسين إرسال أظرفتهم الكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية.
طبقاً لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر

الضمان المؤقت محدد في: مائتان درهم (200,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/4442/إد *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة إقليم الحسيمة
عمالة إقليم الحسيمة

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح من أجل إيجار المرفق الجماعي التالي: محطة وقوف السيارات من 2025/02/17 إلى غاية 2025/12/31
يحمل ملف طلب العروض الكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
طبقاً لمقتضيات المرسوم رقم 2.22.43 (09 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية الثمن التقديري هو: عشرة الف (10.000,00 درهم).

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
جماعة العركوب

إعلان تعديلي
لطلب عروض بعروض أثمان مفتوح (جلسة عمومية) رقم: 02/B.C/2025
في يوم الإثنين 27 يناير 2025 على الساعة الحادية عشر صباحاً ستم بمكتب رئيس جماعة العركوب عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض أثمان مفتوح - جلسة عمومية متعلقة بأشغال بناء مقر جماعة العركوب بالداخلة. يمكن تحميل ملفات طلب العروض عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية للولوج: www.marchespublics.gov.ma

• حدد الضمان المؤقت في مبلغ خمسة وثلاثون ألف درهم (35 000,00 درهم).
• الكلفة التقديرية للأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونين و تسع مئة و أربعة و تسعون ألف و تسعمائة و ستون درهم باحتساب الرسوم. (2 994 960,00 درهم)
تقدم العروض طبقاً لمقتضيات الفصول من 30 إلى 34 من المرسوم رقم: 02.22.431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية
■ يجب إيداع عروض المتنافسين بطريقة إلكترونية عبر بوابة صفقات الدولة التالي: WWW.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

شهادة التأهيل والتصنيف الواجب تقديمها هي:
نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل.

القطاع	التصنيف المطلوب	التأهيل المطلوب
A	4	A2

ع.س.ن/4439/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الحوزة
قيادة أولاد رحوم
جماعة أولاد رحوم

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح (جلسة عمومية) رقم 2025/01
من أجل كراء دكاكين تجارية بالمركز التجاري شعبة الحوالة والسوق الأسبوعي جمعة أولاد رحوم
حصة واحدة
ينهي رئيس المجلس الجماعي لأولاد رحوم أنه في يوم 03 فبراير 2025 على الساعة الحادية عشر صباحاً ستم بقاعة الاجتماعات بشعبة الحوالة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المنوحد لأجل كراء دكاكين تجارية بالمركز التجاري شعبة الحوالة والسوق الأسبوعي جمعة أولاد رحوم لمدة خمسة سنوات قابلة للتجديد .
يمكن سحب كشاش التحملات مجاناً من مصلحة الجبايات بالجماعة كما يمكن تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
تحدد الكلفة التصيرية والضمانة المؤقتة من أجل كراء دكاكين تجارية بالمركز التجاري شعبة الحوالة والسوق الأسبوعي جمعة اولاد رحوم كالتالي:

نوع المرفق	التمن التصيري المحدد من طرف صاحب المشروع عن الشهر الواحد بالبرم	الضمانة المؤقتة بالبرم
دكاكين تجارية بالمركز التجاري شعبة الحوالة	250,00	500,00
دكاكين تجارية بالسوق الأسبوعي جمعة أولاد رحوم	150,00	500,00

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 28 و 29 و 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط لجماعة اولاد رحوم.
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الجبايات لجماعة اولاد رحوم.
- إما تسليها مباشرة لرئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الثامن من كشاش التحملات لطلب العروض

ع.س.ن/4435/إد

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025
يعلن رئيس المجلس الجماعي لايت ابغزة أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين والأطر المنتسبين للميزانية الجماعية لايت ابغزة وذلك وفق الجدول الزمني التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ إجراء الاختبار الكتابي	المناصب المتبارى بشأنها	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح
تقتي من الدرجة الثانية	تقتي من الدرجة الأولى	يوم السبت 01 فبراير 2025 ابتداء من الساعة (9.00) التاسعة صباحاً	01	يوم الخميس 30 يناير 2025 على الساعة (16.30) الرابعة والنصف مساءً
تقتي من الدرجة الثالثة	تقتي من الدرجة الثانية		01	
محزر من الدرجة الثالثة	محزر من الدرجة الثانية		01	
مساعد تقتي من الدرجة الثانية	مساعد تقتي من الدرجة الأولى		01	

العناصير المتبارى بشأنها:
يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية حسب كل درجة.
شروط المشاركة في الامتحان:
يشارك في الامتحان الموظفين والأطر المنتسبين للميزانية الجماعية لايت ابغزة، المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية عند تاريخ أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني برسم سنة 2025.
تودع طلبات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة آيت ابغزة ويعتبر التاريخ اعلاه حسب كل درجة آخر أجل لقبولها.
ع.س.ن/4436/إد

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليلت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55 - الفاكس: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة المثالية للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 05 - 022 سببريس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأبحاث
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02 - الفاكس: 0522.62.15.02
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأبحاث: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأبحاث: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعید منتسب

الجامعة والعصب الوطنية تقعد جموعها العامة يوم 13 مارس المقبل

حدد المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في اجتماعه المنعقد أول أمس الخميس بالمعمورة (سلا)، موعد عقد الجموع العامة للجامعة والعصب الوطنية، في 13 مارس المقبل.

وقاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نشرته على موقعها الرسمي، أن هذا الاجتماع الذي ترأسه فوزي لفتح، ناقس في جدول أعماله العديد من النقاط المرتبطة بكرة القدم المغربية، من بينها التحضير للجموع العامة المقبلة للجامعة والعصب الوطنية.

واستعرض رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أمام أعضاء المكتب الإداري، برنامج المسابقات والأنشطة الكروية التي ستجرى بالمملكة المغربية من 2025 إلى 2030، بداية من فرقة كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى يوم الإثنين 27 يناير المقبل بالرباط إلى نهائيات كأس العالم عام 2030.

ونكر بان المغرب سيكون نقطة محورية أمام انظار العالم في الفترة الممتدة ما بين 2025 و2030، لتنظيمه العديد من التظاهرات الكروية الإفريقية والدولية، أبرزها كأس إفريقيا للأمم نهاية السنة الجارية وبداية العام المقبل، وكأس العالم في 2030.

ودعا لفتح جميع المتدخلين في الشأن الكروي المغربي والمجتمع المدني، إلى التعبئة وتكثيف جهودهم لإنجاح هذه التظاهرات



السبت/الأحد 12/11 يناير 2025 الموافق لـ 11/10 رجب 1446 العدد 13.936

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

النصيري يسجل لفنربخشة في كأس تركيا

سجل الدولي المغربي يوسف النصيري هدفا في فوز فنربخشة العريض أمام قاسم باشا بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعت بينهما مساء الخميس بإسطنبول، برسم الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لكأس تركيا لكرة القدم.

وفتح أسد الأطلس باب التسجيل للضيوف باكرا في الدقيقة الثانية من عمر الشوط الأول، بفضل تمريرة حاسمة من جنك توسون.

وأضاف التركي يوسف أكتشيشيك الهدف الثاني لفنربخشة في الدقيقة 27، قبل أن يضمن مواطنه بارتوغ إلمان فوز الضيوف في الدقيقة 45+1 بهدف ثالث وأخير.

وبهذا الفوز، احتل فنربخشة المركز الثاني ترتيب المجموعة الثانية لكأس تركيا برصيد ثلاث نقاط، بينما حل قاسم باشا في المركز الخامس بنصف نقطة.

عطية الله يغيب

عن الأهلي 12 مباراة

أعلن النادي الأهلي المصري، عن إجراء لاعبه يحيى عطية الله لراحة ناجحة عقب الإصابة التي تعرض لها.

وقال «الأحمر» عبر حسابه الرسمي على إكس، نقلاً عن طبيب الفريق أحمد جاب الله: «الدولي المغربي أجرى جراحة ناجحة لتثبيت كسر مضاعف في عظام الوجه».

وأضاف «ستتم متابعة حالة اللاعب لحين خروجه من المستشفى الأسبوع المقبل، على أن يتم تحديد فترة غيابه لاحقا».

وأشارت وسائل إعلام مصرية إلى أن الظهير المغربي سيفيب عن الأهلي لفترة تتراوح بين شهر ونصف وشهرين.

وأوضح موقع في الجول أن يحيى عطية الله قد تصل مدة غيابه إلى 12 مباراة عن الفريق، أبرزها مواجهة القمة أمام الزمالك في 22 فبراير.

ونقل عطية الله من الملعب إلى المستشفى خلال مباراة سموحة الأخيرة في الدوري، وأجرى الفحوصات الكاملة التي أكدت وجود كسر مضاعف في عظام الوجه، وتم إجراء جراحته لراحة الخميس.



الرجاء والجيش الملكي يبحثان عن الفوز بمكناس

القرار نفسه الذي سبق لسلطات مدينة الدار البيضاء أن اتخذته في لقاء الذهاب، التي انتهت لصالح الجيش الملكي بهدفين دون مقابل.

للإشارة فإن هذه المباراة، المقررة بداية من الثامنة ليلا، سيقودها طاقم تحكيم مصري، يتكون من الحكم الدولي محمود معروف في الساحة، بمساعدة مواطنيه أحمد حسام طه وسمير جمال سعد، بينما سيتولى محمود ناجي أحمد مهمة الحكم الرابع.

وفي حال فوز الرجاء وضدًا ووزن فإن الصراع سيكون مفتوحا حتى الجولة الأخيرة.

وفي مسابقة كأس الكاف، يشد نهضة بركان الرحال إلى أنغولا لمواجهة فريق لواندا سول، يوم غد الأحد بداية من الثانية زوالا، ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية.

وسيقود الفريق البركاني في مهمة استعراضية أمام خصمه الأنغولي، بعدما ضمن خلال الجولة الماضية تأهله رسميا إلى ربع النهائي، بعد تحقيق فوزه الرابع على التوالي، وكان بياماكو على حساب الملعب المالي.

ويدرك «النسر الأخضر» أن الفوز ولا شيء سواه هو المطلوب لهذا حشد عبد الصادق أسلحته في مقدمها الحارس انس الزينيني وأدم التفاني ونوفل الزهوني ويوسف بلعمرى ومحمد زريدة، وأنهى الرجاء أمس الجمعة تجمعا تدريبيا مغلقا، دخله منذ يوم الأربعاء بأحد منتجعات بنسليمان، حيث خاض اللاعبون مساء أمس حصة تدريبية بمكناس، خصصها المدرب عبد الصادق لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيواجه بها الجيش الملكي، الذي اختار أن يجري تدريبه بإيقاع عادي.

ويأمل رفاق العميد ربيع حريما تحقيق المراد في مواجهة الغد، التي ستدور أمام جماهير غفيرة، بعدما نفذت التذكار التي تم طرحها للبيع في ظرف قياسي، مما فتح الباب أمام تجارة السوق السوداء.

ولن يكون بمقدور الفريق الأخضر الاستفادة من مساندة مناصريه، بعدما قررت السلطات منع تنقل الجماهير الرجائية إلى مكناس، كإجراء احترازي لتفادي أي احتكاك بين محبي الفريقين، يمكن أن يسفر عن وقوع صدامات وأحداث لا رياضية، وهو

وتعقدت الأمور كثيرا في هذه المجموعة التي يتصدرها الجيش بثمانية نقاط بفارق ثلاث نقاط أمام ماملودي، فيما يحتل الرجاء البيضاء المركز الثالث برصيد 4 نقاط، ويقع مانيفا في المركز الرابع بثلاث نقاط.

وطالب مدرب «العسكري» الفرنسي هوبير فيلود لاعبيه بتوخي الحذر، لأن التاهل لم يتحقق بعد، مضيفا «الصدارة مريحة، لكن التاهل هو الأهم».

وكان الجيش الملكي قد تغلب على الرجاء 2 - 0 ذهابا، وتعادل معه سلبا في الدوري المحلي، وبالتالي سيكون فيلود تحت الضغط في ظل صحوه الرجاء ورغبته في الانتصار لإنعاش فرصه في التاهل.

وأشاد المدرب المؤقت واللاعب السابق للرجاء حفيظ عبد الصادق، الذي يشرف على الفريق بعد إقالة البرتغالي ريكاردو سابيتنو بإداء الفريق في التغلب على ماملودي في الجولة السابقة، قائلا «الانتصار الأهم تحقق، وقد حسمنا واحدا من 3 نهائيات في سبيلنا للتاهل».

وأضاف «لدينا مباراتان في غاية التعقيد، الفوز فيهما يعني بلوغ الدور التالي، الروح والثقة عادتا مجددا ويلزم استئتمان هذا المعطى كي لا نعود لنقطة الصفر».

الاتحاد الاشتراكي

تتجه الأنتظار خلال الجولة الخامسة من مرحلة المجموعات بمسابقة دوري أبطال إفريقيا إلى الكلاسيكو المغربي بين الجيش الملكي وضيغه الرجاء في قمة حاسمة لكليهما.

وسيقود الملعب الشرفي لمدينة مكناس، يومه السبت، مسرحا لمواجهة «كلاسيكو» الكرة المغربية المصيري بين الفريق العسكري والنسور الخضمر ضمن المجموعة الثانية، إذ يسعى الأول إلى تحقيق نقطة واحدة على الأقل لتأمين التاهل إلى ربع النهائي، فيما يشد الرجاء الانتصار ولاشيء غيره، إن هو أراد إنعاش حظوظه في مواصلة الغامرة القارية.

وينظر إلى هذه المواجهة بكثير من الاهتمام فريق ماملودي صنداوز الجنوب إفريقي، الذي يسعى لخطف إحدى البطاقتين، والذي سجل ضيفا على مانيفا وأيون الكونغولي الديمقراطي في كينشاسا.

للمرة الثانية على التوالي

الرباط تحتضن تجمع الدوري الإفريقي لكرة السلة 2025

عبد المجيد النسبي

بحضور سفيرة رواندا بالمغرب، عقد المسؤولون عن تجمع الدوري الإفريقي لكرة السلة «BAL»، أول أمس الخميس، بالرباط ندوة صحفية، سلطوا فيها الضوء على هذا الحدث الرياضي الإفريقي، الذي يحتضنه المغرب للمرة الثانية على التوالي.

وقال «امادو غالو فال»، رئيس الدوري الإفريقي «إن اختيار المغرب للمرة الثانية على التوالي كاعتراف بنجاح تجمع الدورة السابقة، وبالنظر إلى الدنيات التحتية الرياضية التي يتوفر عليها المغرب، والذي يستعد أيضا لتنظيم كأس أمم إفريقيا 2025، ونهائيات كأس العالم 2030 إلى جانب البرتغال وإسبانيا، وهذا شرف كبير للرياضة الإفريقية».

وأضاف امادو غالو فال أن الدورة السابقة «حققت نجاحات كبيرة، سواء تعلق الأمر بإنشاء بنيات تحتية جديدة متمثلة في القاعات الرياضية، أو توسيع دائرة الشغوفين برياضة كرة السلة في إفريقيا. وهذا كان من الأهداف الكبرى التي سطرناها».

وبخصوص تجمع الدوري هذه السنة والمنظم بقاعة إبن ياسين بالرباط أيام الجمعة والسبت والأحد، فسيحضره أكثر من 30 لاعبا لكرة السلة من دول إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة وحول العالم، حيث سيستفيدون من اختبارات في مجال اللياقة البدنية، وتطوير مهارات التمرکز، ومباريات ضد 5 و5.

وسينضم تتبع هذه المواهب الشابة عن كثر من قبل مدربي الأندية والمدربين والمشرفين على التعاقدات، من بينهم مدربون شاركوا في «برنامج مدربي إفريقيا كجزء من الدوري الصيفي NBA 2K25» في يوليو

شباب السوالم والكوديم يفتتحان الجولة 18 من الدوري الاحترافي



من لقاء الذهاب بين الوداد واتحاد تواركة

البرنامج

السبت
شباب السوالم - النادي المكناسي (س 16.00)
أولمبيك أسفي - شباب المحمدية (س 18.00)

الأحد

نهضة الزمامرة - حسنية أكادير (س 16.00)
المغرب الفاسي - المغرب الطواني (س 18.00)
الوداد الرياضي - اتحاد تواركة (س 20.00)
الفتح الرياضي - الرجاء البيضاوي (تاجلت)
اتحاد طنجة - نهضة بركان (تاجلت)
الجيش الملكي - الدفاع الجديدي (تاجلت)

بجل المكناسي ضيفا على شباب السوالم، يومه السبت بالملعب البلدي ببرشيد، في افتتاح الجولة 18 من الدوري الاحترافي.

ويسعى شباب السوالم، صاحب المركز 11 برصيد 20 نقطة، إلى تجاوز خسارته في الجولة الماضية 3 - 1 أمام حسنية أكادير.

وأعرب مدرب الفريق رضوان الحيمر عن عدم رضاه عن الطريقة التي استقبل بها فريقه الأهداف، مضيفا «حتى وإن كنا لا نتدرب، لا يمكن تسجيل مثل تلك الأهداف علينا».

على الجانب الآخر، يتطلع المكناسي، الذي تاجلت مباراته في الجولة الماضية أمام الجيش الملكي، إلى العودة إلى طريق الانتصارات بعد خسارته في آخر ثلاث مباريات له في الدوري.

وفي مباراة أخرى، يستضيف أولمبيك أسفي، صاحب المركز السابع برصيد 24 نقطة، على ملعب المسيرة الخضراء، فريق شباب المحمدية متذلل الترتيب.

ويسعى صاحب الأرض إلى مواصلة نتائجته الإيجابية بعد تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية، قبل أن تاجلت مباراته الماضية أمام نهضة بركان.

في المقابل، يبحث الشباب عن فوزه الأول هذا الموسم، بعد مسيرة مخيبة حقق خلالها ثلاث نقاط فقط في 17 مباراة.

ويستقبل نهضة الزمامرة، وضيف الترتيب برصيد 31 نقطة، ضيفه حسنية أكادير بملعب أحمد شكري بالزمامرة، يوم غد الأحد.

ويطمح أبناء المدرب محمد أمين بن هاشم إلى تأكيد انطلاقتهم القوية هذا الموسم، بعد تحقيق تسعة انتصارات من 17 جولة.

على الجانب الآخر، تسعى حسنية إلى تحقيق الفوز السابع هذا الموسم، بعد الانتصار في الجولة الماضية على شباب السوالم بثلاثة أهداف لهدف.

وفي لقاء آخر، يستضيف المغرب الفاسي، خامس الترتيب، فريق المغرب الطواني صاحب المركز قبل الأخير، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس.

ويأمل المغرب الفاسي مواصلة نتائجته الإيجابية تحت قيادة مدربه المؤقت أكرم الروماني، فيما يطمح الفريق الطواني إلى تجاوز نتائجته السلبية مع مدربه الجديد محمد بن شريف، ويمتلك المغرب الطواني عشر نقاط فقط.

تختتم مباريات الأحد بقاء الوداد، صاحب المركز السادس برصيد 27 نقطة، مع اتحاد تواركة على ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء.

ويسعى الوداد لتحقيق فوزه الثاني تواليا للارتقاء من المراكز المؤهلة للمسابقات القارية.

وأكد رولاني موكوينا مدرب الوداد أن الفريق لعب بروح وعزيمة لتحقيق الفوز في الجولة الماضية أمام المغرب الطواني.

أما اتحاد تواركة، صاحب المركز 13، فيبحث عن نتيجة إيجابية بعد سلسلة من أربع هزائم متتالية.



الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

اكتشاف حطام سفينتين أثريتين بعرض ساحل مدينة الجديدة

أعلن المركز الوطني للدراسات والأبحاث في التراث المغفور بالمياه التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، عن اكتشاف حطام سفينتين أثريتين بعرض ساحل مدينة الجديدة.

وأوضحت المركز أن هذا الاكتشاف يندرج في إطار برنامج للأبحاث الأثرية تحت المائية الذي يشمل البحث عن مواقع أثرية جديدة مغمورة بالمياه، وتوثيق مواقع أخرى مكتشفة سلفاً.

وأشار المصدر ذاته إلى الأمر يتعلق بحطام سفينتين حديديتين إحداها على مقربة من شاطئ مدينة الجديدة، والثانية على مقربة من مدخل الميناء.

وحسب الأوصاف الأولية للحطامين، يضيف المركز، يمكن ترجيح انتساب السفينتين لفترة النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي الفترة التي صادفت أوج أنشطة ميناء الجديدة القديم، الذي كان حينها أحد أهم الموانئ التجارية المغربية.

وأشار إلى أن المعطيات التاريخية والخرائط البحرية تشير إلى وقوع عدة حوادث بحرية بمدخل ميناء الجديدة أدت إلى غرق سفن أبرزها (L'Alcyne) و (Le Papin) و (Le Maroc) ، و (La Marne) و (L'Amazone)، وهي الحوادث التي تعزى معظمها إلى المدخل الصعب لميناء المدينة وخاصة قبل بناء الحاجز البحري، وكذا سوء الأحوال الجوية.



اكثر من 6 ملايين زائر توافدوا على حديقة الحيوانات الوطنية بالرباط منذ 2012



استقبلت حديقة الحيوانات الوطنية بالرباط منذ افتتاحها عام 2012، أكثر من 6 ملايين زائر، بمعدل سنوي بلغ 500 ألف زائر، ما يجعلها من أبرز الوجهات الأكثر زيارة في العاصمة ومن أكثر أماكن الترفيه شهرة في المغرب. وأشار بلاغ للحديقة إلى أنها ستحتفل خلال شهر يناير الجاري بالذكرى السنوية الثالثة عشرة لتأسيسها، حيث سيتم من 9 إلى 14 من الشهر ذاته تنظيم فعاليات احتفالية وورشات بيداغوجية تروم تعزيز التعليم البيئي، ما يجعلها فضاء للاكتشاف والتعلم لفائدة الأجيال الصاعدة.

وأبرز المصدر ذاته أن هذا الاحتفال يشكل فرصة لتسليط الضوء على دور الحديقة في صون التنوع البيولوجي وتعزيز التعليم البيئي، فضلا عن تقييم دورها باعتبارها فاعلا رئيسيا في الحفاظ على الحياة البرية المغربية والإفريقية.

وحسب البلاغ، تضم الحديقة أكثر من ألفي حيوان تنتمي إلى 190 نوعا، من بينها أكبر مجموعة من أسود الأطلس في العالم، ما يعزز مكانتها كمنصة رائدة في الحفاظ على الحياة البرية، مع تركيز خاص على الأنواع المستوطنة في المغرب وإفريقيا.

وتعتمد استراتيجية الحفظ على تكوين نوى تأسيسية للأنواع المنقرضة في البرية أو المهددة بالانقراض وتجديد مجموعات التكاثر، إما من خلال ولادات جديدة أو من خلال عمليات اقتناء جديدة من شبكة حدائق الحيوانات ومن الحدائق الشريكة في جميع أنحاء العالم. وتم على سبيل المثال، تسجيل أكثر من 220 ولادة في سنة 2024 من بينها أسود الأطلس، وأبو منجل الأضلع، وقردة الماك البربري، وغزلان طومسون، والمها، والأروي. كما تم اقتناء أكثر من 50 حيوانا من حدائق حيوانات أجنبية، مثل الكلاب البرية، والظباء الصحراوية، والزواحف، والطيور كالحباري.

وفي مجال العمل على الحفاظ على التنوع البيولوجي المحلي، تم إنجاز دراسات مختلفة حول الأنواع المغربية وموائلها الطبيعية والنظم البيئية الإفريقية، وذلك في إطار مشاريع وخطط البحث العلمي الرامية إلى تعميق المعرفة وتبادل الخبرات بين العلماء والباحثين حول أنواع الحيوانات، خاصة الأكثر هشاشة منها. وقررت حديقة الحيوانات الوطنية، في إطار تحديث تجربة الزوار برسم سنة 2025، اعتماد الرقمنة في منصات عبر حلول رقمية متصلة تستجيب للاحتياجات المعاصرة للعموم. وبالموازاة مع ذلك، وفي سياق استراتيجية استراتيجيتها للحفاظ والبحث العلمي، وضعت الحديقة خطة لتنوع عروضها من خلال إثراء مجموعتها الحيوانية وتحسين رفاهية الحيوانات، مع الاضطلاع بدور المركز المفتوح أمام مختلف الفاعلين في مجال الدراسات حول الحياة البرية على المستوى الإقليمي.

«العربية المغرب» تدرش خطا جويا مباشرا بين الرباط وجدة



على المدينة طابعا جويا. المنطقة استفادت خلال السنوات الأخيرة من استثمارات كبيرة في البنية التحتية السياحية، ما يعزز مكانتها كواحدة من أهم الوجهات الشاطئية في المغرب. إضافة إلى ذلك، تعتبر السعيدية قاعدة استكشاف مثالية للمناطق المحيطة، حيث يمكن للزوار التوجه إلى المحميات الطبيعية القريبة مثل محمية مارتشيك، أو استكشاف العمق الثقافي لمدينة وجدة، التي تحتضن العديد من الفعاليات الثقافية مثل مهرجان الراي الدولي.

ومع تدشين الخط الجوي الجديد، يتوقع أن يزداد عدد الزوار للمنطقة الشرقية، مما سيسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والسياحية للجهة ككل.

هذا الخط الجوي الجديد ليس مجرد وسيلة نقل بين منطقتين، بل يمثل جسرا يربط بين عاصمتين ثقافيتين، إحداها تحمل عبق التاريخ وتعد مركزا إداريا وسياسيا، والأخرى بوابة الشرق التي تحتضن سحر الأضالدة المغربية بفضل هذه الخطوة النوعية، ستزداد فرص التبادل الثقافي والاجتماعي بين سكان الجهتين، مع فتح آفاق جديدة للتنمية الاقتصادية والسياحية.

بتقديم خدمات ميسرة تلبي احتياجات مختلف فئات المسافرين.

وسيعزز هذا الخط الجديد الروابط الاقتصادية والثقافية بين الرباط وجدة، إذ تعد العاصمة المغربية مركزا إداريا وثقافيا يزخر بمعالم تاريخية مثل صومعة حسان وقصبة الأوداية، بالإضافة إلى طابعها العالمي الذي يجذب الزوار من داخل المغرب وخارجه. في المقابل، تحتل وجدة مكانة مميزة كبوابة الشرق المغربي، حيث تجمع بين الطابع التقليدي والحداثة، مع أسواقها الشعبية وحدائقها الجميلة وموقعها القريب من الحدود الجزائرية.

وعلى بعد أقل من ساعة من وجدة، تبرز السعيدية كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة الشرقية، حيث تعرف هذه المدينة الساحلية بجوهرتها الطبيعية التي تترجم بين الشواطئ الذهبية الممتدة على طول 14 كيلومترا والمياه الزرقاء الصافية. وتعتبر السعيدية خيارا مثاليا لعشاق الاسترخاء والرياضات المائية، حيث توفر مرافق حديثة تشمل منتجعات فاخرة، ملاعب غولف، ومراسي لليخوت. كما تعد السعيدية وجهة عائلية بامتياز، مع توفر العديد من الأنشطة الترفيهية للأطفال ومهرجاناتها الصيفية التي تضيف

وجدة: عماد عادل

في إطار تعزيز الربط الجوي الداخلي، دشنت «العربية المغرب»، الشركة المتخصصة في مجال النقل الجوي منخفض التكلفة، خطا جويا مباشرا جديدا يربط بين العاصمة الرباط ومدينة وجدة. الخط الجديد، الذي بدأ تشغيله رسميا اول امس الخميس 9 يناير 2025، يأتي بدعم من جهة الشرق، ليشكل خطوة نوعية تهدف إلى تعزيز الاتصال بين منطقتين استراتيجيتين تحملان أهمية كبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وعند وصول الطائرة القادمة من مطار الرباط-سلا الدولي، تم استقبالها بحية المياه التقليدية، في دلالة رمزية على أهمية هذا الحدث ودوره في تعزيز الروابط الجوية بين المدينتين. ويمثل هذا الخط الجوي الجديد إضافة نوعية لشبكة النقل الجوي الداخلي في المغرب، حيث يوفر للمسافرين، سواء من رجال الأعمال أو السياح، مرونة أكبر في تخطيط رحلاتهم. وسيتم تشغيل الخط بمعدل ثلاث رحلات أسبوعية أيام الثلاثاء والخميس والأحد، بأسعار تبدأ من 350 درهما فقط، ما يعكس التزام «العربية المغرب»